

2017

## Effectiveness of a Suggested Program Based Electronic Thinking Maps on Developing Grammatical Concepts, Grammatical skills and Grammatical Self-Efficacy for Foreign Arabic Language Learners

Ali Abdul-Mohsen Elhodaybi  
*university of Assuit, elhodaybi@yahoo.com*

Follow this and additional works at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre>

 Part of the [Curriculum and Instruction Commons](#), and the [Language and Literacy Education Commons](#)

---

### Recommended Citation

Elhodaybi, Ali Abdul-Mohsen (2017) "Effectiveness of a Suggested Program Based Electronic Thinking Maps on Developing Grammatical Concepts, Grammatical skills and Grammatical Self-Efficacy for Foreign Arabic Language Learners," *International Journal for Research in Education*: Vol. 41 : Iss. 4 , Article 7.

Available at: <https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/vol41/iss4/7>

This Article is brought to you for free and open access by Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in International Journal for Research in Education by an authorized editor of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact [fadl.musa@uaeu.ac.ae](mailto:fadl.musa@uaeu.ac.ae).

---

# Effectiveness of a Suggested Program Based Electronic Thinking Maps on Developing Grammatical Concepts, Grammatical skills and Grammatical Self-Efficacy for Foreign Arabic Language Learners

## **Cover Page Footnote**

فاعلية برنامج مقترح قائم على خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب والكفاءة الذاتية في النحو لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى د/ علي عبد المحسن الحديبي كلية التربية – جامعة أسيوط - مصر  
elhudaybi@yahoo.com

---

## Effectiveness of a Suggested Program Based Electronic Thinking Maps on Developing Grammatical Concepts, Grammatical skills and Grammatical Self-Efficacy for Foreign Arabic Language Learners

**Ali Abdul Mohsen Elhudaybi**

Faculty of Education – Assuit University- Egypt

[elhudaybi@yahoo.com](mailto:elhudaybi@yahoo.com)

### **Abstract:**

The present research aimed at preparing a suggested programme based on electronic thinking maps to develop grammatical concepts, grammatical skills and grammatical self-efficacy for foreign Arabic language learners. In this regard, an electronic thinking maps strategy was developed to combine between advantages of both the thinking map strategy presented by David Hyerle and technology integration in teaching. Both qualitative and quasi-experimental research methodologies were employed. The research sample consisted of 150 foreign learners of third grade at Institute of Arabic Language Learning to Foreigners at Islamic University in Almadina: 118 as a piloting sample and 32 as an experimental group that was exposed to the research intervention. Research came out with a list of grammatical concepts that included 4 major concepts, from which 42 minor concepts branched along with a list of grammatical skills that included 6 major skills from which 81 sub-skills were developed, and a list of grammatical self-efficacy dimensions that included 4 major dimensions of which 30 items/statements emerged. In addition, an integrative programme based on electronic thinking maps was prepared; it included 9 lessons. Following teaching, statistically significant differences in learners' scores at the 0.01 level were found between both pre and post-administrations of both the grammatical concepts & form definition tests in favour of the post-administration. Also, statistically significant differences in learners' scores at the 0.05 level were found between both pre and post-administrations of both the self-efficacy test in favour of the post-administration. Based on these results, some recommendations and suggestions for further research were made.

**Keywords:** electronic thinking maps; grammatical concepts; grammatical skills; grammatical self-efficacy; foreign

فاعلية برنامج مقترح قائم على خرائط التفكير الإلكترونية  
في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب والكفاءة الذاتية في النحو  
لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

علي عبد المحسن الحديبي

كلية التربية - جامعة أسيوط - جمهورية مصر العربية

[elhudaybi@yahoo.com](mailto:elhudaybi@yahoo.com)

المخلص:

هدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج مقترح قائم على خرائط التفكير الإلكترونية لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب والكفاءة الذاتية في النحو لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وإستراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية طورها الباحث ليجمع بين ميزات إستراتيجية خرائط التفكير التي قدمها ديفيد هيرل David Hyerle، وميزات دمج التقنية في التدريس.

وتم استخدام المنهجين: الوصفي، وشبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (150) متعلماً من طلاب المستوى الثالث في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، منها (118) متعلماً) عينة استطلاعية، و(32 متعلماً) عينة تجريبية طبقت عليها تجربة البحث. وتوصل البحث إلى: قائمة بالمفاهيم النحوية، تضمنت أربعة مفاهيم رئيسة، انبثق عنها اثنان وأربعون مفهوماً فرعياً، وقائمة بمهارات الإعراب، تضمنت ست مهارات رئيسة، انبثق عنها إحدى وثمانون مهارة فرعية، وقائمة بأبعاد الكفاءة الذاتية في النحو، تضمنت أربعة محاور رئيسة، انبثق عنها ثلاثون عبارة، كما تم التوصل إلى برنامج متكامل قائم على خرائط التفكير الإلكترونية، تضمنت تسعة دروس. وبعد التدريس تم التوصل إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية، واختبار مهارات الإعراب لصالح التطبيق البعدي. كما تم التوصل إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الكفاءة الذاتية في النحو لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على أن البرنامج المقترح القائم على خرائط التفكير الإلكترونية قد أدى إلى تنمية المفاهيم النحوية، ومهارات الإعراب، والكفاءة الذاتية في النحو لدى عينة البحث. وبناء على هذه النتائج قدم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: خرائط التفكير الإلكترونية- المفاهيم النحوية- مهارات الإعراب- الكفاءة الذاتية في النحو- متعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى.

## مقدمة البحث، وخلفيته النظرية

يتفق المختصون في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بها، وللناطقين بلغات أخرى على أن مهارات اللغة أربع هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ويضاف لهذه المهارات عناصر لغوية أخرى هي: الأصوات، والمفردات، والتراكيب.

وتعد القواعد النحوية مكونا مهما من مكونات أية لغة؛ إذ إنها بمثابة الضابط الرئيس لفهم اللغة وإفهامها، فالمتكلم أو الكاتب يزن بالقواعد النحوية ما يريد أن ينقله إلى الآخرين، بحيث يعبر عما يريد تعبيراً دقيقاً، كما أنه يستطيع من خلال معرفتها الاستماع إلى ما ينقله إليه الآخرون أو قراءته وفهمه أيضاً بالطريقة التي تحقق له الهدف من الاستماع أو القراءة، فعندما يستمع أحد الأفراد إلى جملة (زارَ محمداً أحمدُ) أو يقرأها، فإن معناها يختلف عن (زار محمدٌ أحمدُ)، وكذلك الأمر عندما ينطق هاتين الجملتين أو يكتبهما.

وهذا يوضح أن امتلاك الفرد مفردات لغة ما ليس كافياً لأن يتمكن من فهم الآخرين وإفهامهم، والتواصل معهم بما يحقق أهدافه المختلفة، بل يحتاج إلى أن يكون جملاً من هذه المفردات، وفقاً للضوابط اللغوية الصحيحة.

تتمثل أهمية القواعد النحوية في أن التمكن منها وتطبيقها بصورة صحيحة يسهم في تحقيق عدة مهارات أهمها:

- **المهارات الشفوية:** وهي ما تعرف بتقويم اللسان من اللحن، حيث إن تمكن الفرد من القواعد النحوية يجعله قادراً على التحدث بكلمات مضبوطة بالشكل على حسب موقعها في الجملة، حتى وإن كان هناك تقديم أو تأخير، أو حذف أو إضافة، وسواء أكانت الجمل بسيطة أم مركبة.
- **المهارات التحريرية:** وهي ما تعرف بتقويم البنان من اللحن، حيث إن تمكن الفرد من القواعد النحوية يجعله قادراً على كتابة الكلمات كتابة صحيحة مضبوطة على حسب موقعها في الجملة، ويظهر التمكن من المهارات التحريرية أكثر من المهارات الشفوية؛ نظراً لأن التحدث عفوي، والكتابة تتقيد.
- **المهارات العقلية:** حيث إن الفرد يستخدم عدداً من المهارات العقلية لضبط لسانه وبنانه، وهذا ناتج عن العلاقة القوية التي تربط اللغة بالتفكير، فكي يستمع إلى الآخرين أو يقرأ لهم، أو ينطق الكلمات في الجمل والتراكيب أو يكتبها، فإن ذلك يتطلب منه أن يحدد العلاقة بين الكلمات في الجملة ويعرف معناها جيداً حتى يتمكن من فهم الآخرين وإفهامهم، خاصة وأنه من الممكن أن يكون للمفردة في الجملة الواحدة أكثر من وجه إعرابي.
- **المهارات التدوقية:** حيث إن ترتيب الكلام، وتكوين الجمل، والتقديم والتأخير، يكون له دلالات في

المعنى، مما يترتب عليه تذوق ما في الجمل والتراكيب من جمال أو أغراض بلاغية. وإذا كانت للقواعد النحوية أهمية كبرى لمتعلمي اللغة من أبنائها، فإن أهميتها تزداد في برامج تعليم اللغات للناطقين بغيرها؛ نظرا لاختلاف بنية اللغات وتراكيبها بعضها عن بعض. حيث إن متعلم اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى عليه أن يدرك أصالة اللغة، ومظهرها من مظاهر حضارتها، وأنه مادام يتعلم اللغة فلا بد له من استخدامها، ومن ثم عليه أن يتعلم الضوابط التي تحكم هذا الاستخدام، وتساعد على الفهم والتراكيب، هذا إلى جانب أمر مهم جدا وهو أن تدريس النحو ومعه الأدب أيضا فيه متعة عقلية للدارس الأجنبي؛ لأنهما مظهران غير عاديين من مظاهر اللغة، كل منهما يعتمد على جزء نفسي وآخر عقلي (الناقة وطعيمة، 1983، 279)، إلا أن قواعد اللغة العربية من أكثر المجالات غموضا وصعوبة في مناهج تعليم اللغة بشكل عام، وهذه الصعوبة لا تقتصر فقط على متعلميها من الناطقين بلغات أخرى، بل تنسحب أيضا على أبنائها (الناقة، 1985، 271).

ويرى ابن فارس أن الله -جل ثناؤه- خص اللسان العربي بالبيان، وأن هذا يشير إلى أن سائر اللغات قاصرة عنه، وواقعة دونه، وأنه إذا قال قائل أن البيان قد يقع بغير اللسان العربي؛ لأن كل من أفهم بكلامه على شرط لغته فقد بين، قيل له: إن كنت تريد أن المتكلم بغير اللغة العربية قد يُعرب عن نفسه حتى يفهم السامع مراده فهذا أخس مراتب البيان؛ لأن الأبيكم قد يدل بإشارات وحركات له على أكثر مراده ثم لا يسمى متكلما، فضلا عن أن يسمى بيِّنا أو بليغا (ابن فارس، 1997، 19)، لذلك فإنه على متعلم اللغة العربية الناطق بلغات أخرى أن يتمكن من النحو؛ لأنه أحد أهم الوسائل التي تمكنه من اللغة العربية، حيث يشير ابن جني إلى أن النحو هو انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية، والجمع، والتحقير، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتراكيب، وغير ذلك؛ ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها، وإن لم يكن منهم، وإن شذ بعضهم عنها رد به إليها (ابن جني، د.ت، 34).

ومن هذا الرأي يتضح أن للنحو أهمية كبيرة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، حيث يسهم في تمكينهم من النطق بها مثل أهلها، وذلك لوجود قواعد نحوية تضبط اللغة، ويتم من خلالها معرفة الصواب من الخطأ.

وتمثل "المفاهيم" الكلمات المفتاحية للعلوم المختلفة، حيث إنها إذا قدمت بصورة صحيحة فإنها تسهل عملية التعلم، وتحقيق الأهداف المرجوة منه. ومن بين المفاهيم التي يمكن إكسابها وتنميتها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى المفاهيم النحوية، والتي تمثل المكون الأساس للنحو

العربي، وتحديد مثل هذه المفاهيم بصورة دقيقة، يسهم في تعريف المتعلم بها بشكل صحيح، وييسر له تعلمها، بحيث يستطيع تطبيق ما تعلمه تطبيقاً صحيحاً. فالمفاهيم أحد جوانب التعلم في المجال المعرفي، وهذا المجال يعد أساساً للمجالين الآخرين: المهاري، والوجداني، وهذا يؤكد أن معرفة المفاهيم والإلمام بها يسهل تطبيق العلوم وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوها، حيث لا يمكن لأي فرد تطبيق معلومة إلا إذا كان ملماً ببعض المعارف عنها، كما لا يمكنه أن يكون اتجاهاً إيجابياً - أو سلبياً عن شيء إلا إذا عرف عنه ولو القليل (الحديبي، 2012، 2).

وعند دراسة المفاهيم النحوية، يحتاج المتعلم إلى أن يطبق ما عرفه، بحيث يجمع بين الجانبين: النظري، والتطبيقي، وتطبيق المفاهيم النحوية، وما يرتبط بها من قواعد؛ هو ما يعرف بمهارات الإعراب. وتمثل مهارات الإعراب الثمرة الحقيقية من دراسة النحو؛ بحيث يستطيع المتعلم أن يضبط لسانه وبنانه بناء على ما تعلمه من معلومات ومفاهيم نحوية، حيث إن مهارات الإعراب تتطلب من المتعلم أن يعرف قواعد النحو ويطبّقها، فيعرف علامات الإعراب الأصلية والفرعية، والظاهرة والمقدرة، ويستخدمها استخداماً صحيحاً، ويكون التراكيب النحوية مراعيًا هذه الضوابط والعلامات، وإذا طلب منه تحليل ضبط كلمة في جملة محددة، فإنه يستطيع أن يذكر السبب، كما أنه يتمكن من تصويب الأخطاء النحوية في التراكيب التي يستقبلها. فالإعراب هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه يُعرف الخبر الذي هو أصل الكلام، ولولاه ما مُيزَ فاعل من مفعول، ولا مضاف من منوع، ولا تعجب من استفهام، ولا صَدْرٌ من مصدر، ولا نعت من تأكيد (ابن فارس، 1997، 43).

ولأهمية النحو في تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها ظهرت إحدى أشهر الطرائق المستخدمة في المجال وهي طريقة القواعد والترجمة (ورد لهذه الطريقة في الأدبيات التي تناولت تعليم اللغات الأجنبية عدة أسماء منها: النحو والترجمة، والقواعد والترجمة، والبروسية، والشيشرونية، والتقليدية)، التي يرى مؤيدوها ضرورة أن يتم تعليم اللغة الأجنبية من خلال معرفة قواعدها وترجمتها إلى لغة المتعلم، لكن على الرغم من انتشار طريقة القواعد والترجمة إلا أنه ظهرت انتقادات كثيرة وجهت إليها، سواء في استخدام الترجمة في تعليم اللغات الأجنبية، أو في البدء بتدريس النحو بطريقة مقصودة بدءاً من المستوى الابتدائي وفي بداية تعلم اللغة الأجنبية. وظهر رأي آخر مفاده أن يتم تعليم النحو وتعلمه من خلال ممارسة اللغة بطريقة طبيعية وذلك كما في الطريقة الطبيعية، والطريقة المباشرة، ثم ظهر من يرى أن يتم تعليم النحو من خلال السياق في المستوى الابتدائي دون ذكر المفاهيم والمصطلحات النحوية (مبتدأ - خبر - فعل - فاعل... إلخ)، ودون ذكر علامات الإعراب أو الدخول في تفاصيله، ويؤجل تعليمه بصورة مقصودة إلى المستويات المتقدمة كما في الطريقة السمعية الشفوية. كما ظهرت

مصطلحات أخرى في مجال تعليم النحو مثل: النحو الوظيفي، والنحو التعليمي، وهناك من يرى أن هذين المصطلحين لهما المعنى نفسه، إلا أن هناك تشابها واختلافا بينهما.

يتضح مما سبق أنه على الرغم من الاختلاف في الكيفية التي يتم بها تقديم النحو في مجال تعليم اللغات الأجنبية، إلا أن هناك اتفاقاً على أهميته في تعليم اللغة سواء للناطقين بها، أم للناطقين بلغات أخرى.

وتوجد فكرة منتشرة بين كثير من الأفراد تشير إلى صعوبة النحو العربي، مما يجعل هناك اتجاهًا سلبيًا أو حاجزًا يعوق التمكن منه فتكثر الأخطاء وتنتشر في أحاديث وكتابات حتى من لهم حظ من الثقافة والعلم، ومن ثم فإنه من المهم تيسير تعليم النحو وتعلمه بما يحقق استخدام اللغة بصورة صحيحة سهلة. وقد أشار الناقه إلى أنه على الرغم من أن صعوبة النحو العربي وكثرة تعقيداته أمر يكاد يتفق عليه بين المشتغلين بتعليم اللغة؛ إلا أنه ينبغي الإقرار أن هذه الصعوبة لا تنفي عنه أنه جزء أساس ومهم من منهج تعليم اللغة وتعليمها، وأنه لا مناص من تعليم القواعد بوصفها ركنا ضروريا لتعلم اللغة وضبط استخدامها (الناقه، 1985، 273). وعندما يتقن المتعلم المفاهيم النحوية، ويتمكن من تطبيق مهارات الإعراب بشكل صحيح، فإن ذلك سينعكس على فكرته عن النحو العربي من ناحية، وأدائه فيه من ناحية ثانية، ومن ثم تتغير مداركته ومعتقداته الشخصية عن معارفه ومهاراته في النحو، وهذا ما يعرف بـ(الكفاءة الذاتية في النحو).

وكي تتم تنمية المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب، فإنه من المهم استخدام إستراتيجيات تدريس تحقق ذلك، ومن بين الإستراتيجيات الحديثة إستراتيجية خرائط التفكير التي طورها ديفيد هيرل (David Hyerle) وتعد من أدوات التفكير البصري حيث تمثل لغة بصرية مشتركة لكل من المعلم والمتعلم وهي أسلوب جديد لتنظيم المعلومات يقوم على استخدام خرائط تنتظم من خلالها الأفكار المهمة لأي موضوع تتم دراسته بحيث تيسر على المتعلم استرجاعها وتفسيرها وتحليلها (Hyerle, 2009; Hyerle & Alper, 2011). وهي تختلف عن الإستراتيجيات الأخرى في أنها وسيلة لتحويل المعلومات من اللفظية إلى شكل بصري، يساعد في تعلمها وسرعة تذكرها وتمثلها وفقا للصورة الذهنية الموجودة في العقل، كما تساعد خرائط التفكير العقل على معالجة المعلومات بطريقة منظمة، واستيعاب المفاهيم الجديدة بسرعة، وتحسين قدرات التفكير (إبراهيم، 2013، 7).

وأشار هيرل (Hyerle, 2004) إلى أن خرائط التفكير ثمانية هي: الخريطة الدائرية، والخريطة الفقاعية، والخريطة المزدوجة، والخريطة الشجرية، والخريطة الدعامية، والخريطة التدفقية،



والخريطة التدفقية المتعددة، والخريطة الجسرية. ولكل نوع من هذه الخرائط الثمانية استخداماته، فمثلاً تستخدم الخريطة الدائرية للتحديد والتعريف، والفقاعية للوصف، والفقاعية المزدوجة للموازات وبيان أوجه الشبه والاختلاف، والشجرية للتصنيف، والدعامية للتحليل إلى أجزاء، والتدفقية لتحديد التتابع والتسلسل، والتدفقية المتعددة لبيان السبب والنتيجة، والجسرية لتوضيح المتشابهات.

ونظراً لأهمية التقنية في الوقت الحالي، فقد حرص الباحث على استخدام خرائط التفكير وربطها بالتقنية، ومن ثم استخدم إستراتيجية ( خرائط التفكير الإلكترونية) وهذا يعد إضافة لخرائط التفكير التي قدمها هيرل(Hyerle).

من هنا جاءت فكرة هذا البحث لاستخدام إستراتيجية تدريس حديثة هي إستراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية، والتي تجمع توجهين حديثين: خرائط التفكير من ناحية، واستخدام التقانة في تعليم اللغة من ناحية أخرى؛ وذلك لتنمية المفاهيم النحوية، ومهارات الإعراب، والكفاءة الذاتية في النحو لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

### الإحساس بمشكلة البحث:

هناك عدة أمور أسهمت في الإحساس بمشكلة البحث، من أهمها:

\* بعض الصعوبات التي واجهها الباحث عند تدريس النحو لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى: نظراً لقيام الباحث بتدريس القواعد النحوية لطلاب معهد تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وفي أثناء التدريس شعر بأن هناك بعض المشكلات التي يواجهها هؤلاء الطلاب منها:

- الخلط بين بعض المفاهيم النحوية، وعدم التمييز بينها مثل: ( الأفعال الناسخة - الحروف الناسخة)، (أسماء الإشارة- الأسماء الموصولة )، (اسم الفاعل - اسم المفعول) ... الخ.
- عدم القدرة على إعطاء التعريف الصحيح لبعض المفاهيم النحوية.
- صعوبة تطبيق قواعد النحو، وإعراب بعض التراكيب البسيطة، على الرغم من حفظ بعض الطلاب للقاعدة النحوية.
- صعوبة ذكر أمثلة صحيحة لتراكيب نحوي وفق شروط محددة.
- ضعف القدرة على تصويب الأخطاء الموجودة في التراكيب النحوية التي تتضمن أخطاءً واضحة.

• ندرة الدراسات التي تناولت تنمية المفاهيم النحوية، ومهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين

**بلغات أخرى:**

توجد عدة دراسات تناولت تنمية المفاهيم النحوية في مجال تعليم اللغة العربية بصورة عامة (مثل: الخطيب، 2005؛ عبد الحافظ، 2005؛ الشاعر، 2005؛ المخزومي، 2006؛ الزعبي والتوتنجي، 2009؛ مخلف، 2010؛ الخطيب وعبد الحق، 2011؛ العزاوي والتميمي، 2012)، كما توجد عدة دراسات تناولت تنمية مهارات الإعراب في مجال تعليم اللغة العربية بصورة عامة (مثل: الغامدي، 2012؛ كروان، 2012؛ البشري 2015؛ عبد الجواد، 2016)، في حين لم يعثر الباحث على أية دراسة تناولت تنمية الكفاءة الذاتية في النحو، على الرغم من وجود بعض الدراسات التي أجريت لتنمية الكفاءة الذاتية في القراءة (مثل: العلوان والمحاسنة، 2011؛ عبد العظيم، 2012). أما دراسة المخلافي (AI-Mekhlafi, 2011)، فهذه تهدف إلى معرفة العلاقة بين كفاءة الذات في الكتابة ودرجات الاختبارات النهائية في مقرر الكتابة لدى مجموعة من الطلاب المعلمين (المعلمين المتدربين) العرب تخصص اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية.

• ندره الدراسات التي تناولت استخدام إستراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:

ربط الباحث إستراتيجية خرائط التفكير التي قدمها (هيرل Hyerle) بالتقنية، فأصبحت بعنوان (خرائط التفكير الإلكترونية)، ولم يعثر الباحث على أية دراسة تناولت هذه الإستراتيجية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أما دراسة إبراهيم (2013) فقد استخدمت إستراتيجية خرائط التفكير لتنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

وبناء على عرض الدراسات السابقة في محاور البحث (خرائط التفكير الإلكترونية، والمفاهيم النحوية، ومهارات الإعراب، والكفاءة الذاتية في النحو)، فإنه يتضح ما يأتي:

- على الرغم من كثرة الدراسات التي تناولت استخدام إستراتيجية (خرائط التفكير) بصورة عامة في مجال التعليم، إلا أن هناك ندرة في تطبيق هذه الإستراتيجية في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، فلم تتناول أية دراسة سابقة هذا المجال عدا دراسة إبراهيم 2013 التي حاولت تطبيق هذه الإستراتيجية في تنمية المفاهيم التاريخية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- لم يعثر الباحث - في حدود علمه - على أية دراسة تناولت تطبيق إستراتيجية (خرائط التفكير الإلكترونية) مما يعد في حد ذاته - بفضل الله - نقطة قوة للبحث، حيث تجمع بين ميزات خرائط التفكير التي أشارت إليها الأدبيات والدراسات السابقة، وميزات تطبيقات التقنية في التدريس.

- لم يعثر الباحث - في حدود علمه- على أية دراسة سابقة حاولت تنمية ( الكفاءة الذاتية في النحو)، على الرغم من وجود بعض الدراسات التي تناولت تنمية الكفاءة الذاتية في القراءة والكتابة. وقد تأكد للباحث جدة الموضوع من خلال مراسلة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية(ملحق 1)، وتم الرد من المركز بأنه من خلال البحث في قاعدة المعلومات المتاحة لديه تبين عدم توافر معلومات عن البحث، مما يؤكد عدم دراسته من قبل.

#### • أهمية تجريب إستراتيجيات تدريس حديثة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى:

بالإضافة إلى العوامل السابقة التي أسهمت في الإحساس بمشكلة البحث، يشير الباحث إلى أنه من المهم إجراء بحوث تتعلق بتوظيف إستراتيجيات التدريس الحديثة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، والتي منها ( خرائط التفكير)، والإفادة من إمكانات التقانة في تقديم هذه الإستراتيجيات، مما يعد إضافة وتطويراً للإستراتيجية محل البحث، فتصبح الإستراتيجية بالإضافة إلى حدوثها، مواكبة للتطورات التقنية. حيث إن الاهتمام بإستراتيجيات التدريس-مع الاهتمام بمكونات التدريس الأخرى- يسهم في تطوير تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وتحقيق الأهداف المرجوة، وقد أشار الناقدة (2009- ب، 276) إلى أن البداية الصحيحة لكل من يتصدر لتعليم اللغة وتدرسيها أن يتعرف بشكل إجرائي مدخله العلمي والفلسفي، وطرائقه، وفتياته، وإجراءاته لتدريس اللغة وتعليمها وتنمية مهاراتها.

كما أنه بدون العمليات التدريسية يفقد المنهج وظيفته، وتتوقف العملية التعليمية، فكأن التدريس قلب العملية التعليمية؛ فإذا أصاب هذا القلب قصور أو ضعف فقدت العملية التعليمية حيويتها ووظائفها وأصبحت غير مثمرة (الناقدة، 2009-أ، 498). ومما يؤكد أهمية إستراتيجية التدريس في البرامج التعليمية أنه من الممكن صياغة المحتوى التعليمي، وأساليب التقييم والأنشطة صياغة دقيقة محكمة، إلا أن إستراتيجية التدريس المستخدمة قد تعوق ذلك، ومن ثم لا يتمكن المتعلم من تكوين المعارف والمعلومات والمهارات والقيم والاتجاهات المستهدفة تكوينها وتنميتها (الحديبي، 2013، 188).

#### تحديد مشكلة البحث :

بناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في ضعف مستوى متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في تحصيل المفاهيم النحوية واكتسابها، مما يجعلهم غير قادرين على استيعاب دروس النحو العربي، فينعكس بصورة أو أخرى على تمكنهم من مهارات الإعراب، مما يسهم في تكوين فكرة خطأ لدى متعلم اللغة العربية عن صعوبة النحو فيؤثر ذلك في معتقداته الشخصية عن النحو وأهميته وسهولته، وهذا يتطلب من القائمين على تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى اتخاذ الإجراءات

التي من شأنها تيسير تعلمها، والتي منها تطبيق استراتيجيات تعليمية حديثة. ولذلك يحاول البحث الحالي تجريب استخدام استراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية وتعرف فاعليتها في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب والكفاءة الذاتية في النحو لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

#### أسئلة البحث: حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما المفاهيم النحوية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟
- ما مهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟
- ما أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟
- ما مكونات برنامج قائم على خرائط التفكير الإلكترونية لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟
- ما فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟
- ما فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية المهارات النحوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟
- ما فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير الإلكترونية في رفع الكفاءة الذاتية في النحو لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

#### أهداف البحث: هدف هذا البحث إلى:

- تحديد المفاهيم النحوية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- تحديد مهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- تحديد أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- تصميم برنامج مقترح قائم على خرائط التفكير الإلكترونية لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- قياس فاعلية البرنامج القائم على خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- قياس فاعلية البرنامج القائم على خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- قياس فاعلية البرنامج القائم على خرائط التفكير الإلكترونية في رفع الكفاءة الذاتية في النحو لدى

متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

### مصطلحات البحث:

- **خرائط التفكير الإلكترونية:** هي تنظيمات خطية منظمة ومتراصة تستخدم لتقديم المعرفة بأنماط متعددة بصورة تساعد على تنمية العمليات العقلية (Hyerle, 2009,40). ويمكن تعريف خرائط التفكير إجرائيا بأنها: تنظيمات خطية منظمة ومتراصة تستخدم لتقديم المعارف والمهارات والقيم بأنماط متنوعة، بصورة تسهم في إكسابها وتنميتها. أما خرائط التفكير الإلكترونية فيمكن تعريفها إجرائيا بأنها: تنظيمات خطية منظمة ومتراصة تصمم بإحدى وسائل التقنية لتقديم المعارف والمهارات والقيم بأنماط مختلفة بصورة تسهم في إكسابها وتنميتها.
- **المفاهيم النحوية:** يمكن تعريف المفهوم إجرائيا بأنه: التصور العقلي أو الصورة الذهنية التي تتكون لدى الفرد وتشير إلى الخصائص الجوهرية المميزة لشيء ما، ويتكون من اسم، ودلالة لفظية. ويمكن تعريف المفاهيم النحوية إجرائيا بأنها: صورة عقلية لمجموعة من الصفات والخصائص المرتبطة بما يحقق سلامة الكلام من الأخطاء، وفهم الكلام على الوجه المراد، وتتكون من اسم ودلالة لفظية.
- **مهارات الإعراب:** هي تمكن الطالب من ضبط اللفظ بالشكل ضبطا صحيحا بناء على معرفة الحكم الذي يفرضه تغيير موقعه النحوي من الجملة، من خلال تحليل المعنى، وإدراك العلاقة العضوية للفظ بغيره من الألفاظ التي تربط معه في المعنى، وفي تشكيل بناء الجملة بسرعة واتقان (كروان، 2012، 10).
- ويمكن تعريف مهارات الإعراب إجرائيا بأنها: التمكن من معرفة موقع الكلمة في الجملة، واستخدام علامة الإعراب الظاهرة أو المقدره أو الفرعية، وتعليل ضبط إحدى الكلمات في التراكيب النحوية، وتحليل هذه التراكيب، وتكوينها بشروط محددة، وتصويب الأخطاء الواردة فيها، وذلك بسرعة ودقة وأقل جهد.
- **الكفاءة الذاتية في النحو:** يقصد بها إجرائيا: معتقدات الفرد عما يمتلكه من معلومات ومهارات وأفكار حول ضبط الكلمات ضبطا صحيحا وفقا لموقعها في الجملة، مما يجعله يتقدم بسرعة في

تعلم هذه المهارات، ويطبقها بدقة، مما يحسن حالته النفسية عند تعلمه.

- **متعلمو اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:** يقصد بهم إجرائيا: الأفراد الذين يلتحقون بأحد البرامج المقدمة لتعليم مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وما يرتبط بهذه المهارات من أصوات ومفردات وتراكيب، سواء داخل بلدانهم أم خارجها؛ لفهم النظام اللغوي والمعاني الثقافية للغة العربية واكتسابها وتنظيمها وتخزينها.

#### **حدود البحث:** اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- المستوى المتوسط من مستويات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وقد تم اختيار هذا المستوى لأن المتعلم يبدأ فيه بدراسة النحو بطريقة مقصودة في كثير من البرامج الخاصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مما يتطلب أن يقدم له النحو منذ البداية بطريقة منظمة ومرتبطة من ناحية، وبما يسهم في تنمية المفاهيم والمهارات النحوية وتكوين الفكر الصحيحة عن النحو العربي من ناحية ثانية.
- العام الجامعي 1435 / 1436 هـ الموافق 2014/2015م لتطبيق تجربة البحث.
- أربعة من المفاهيم النحوية المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط، هي: الاسم ومتعلقاته، والفعل ومتعلقاته، والجملة ومتعلقاتها، والإعراب والبناء
- ست من مهارات الإعراب المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط، هي: يستخدم العلامة الصحيحة لضبط كلمة محددة في تركيب نحوي، ويعلل لعلامة ضبط إحدى الكلمات في تركيب نحوي، ويعرب الكلمات أو الجمل إعرابا صحيحا، ويميز تركيبا نحويا عن غيره من التراكيب، ويكون تراكيب نحوية وفق شروط محددة، ويصوب الخطأ في التراكيب النحوية.
- أربعة من أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، هي: التقدم في دراسة النحو، و المفاهيم النحوية، ومهارات الإعراب، والحالة النفسية عند تعلم النحو.

#### **أدوات البحث ومواده:**

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد الأدوات والمواد التعليمية الآتية:

**أدوات جمع بيانات:**

- استبانة المفاهيم النحوية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- استبانة مهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- استبانة أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

**مادة التدريس:**

- برنامج مقترح في النحو العربي وفقا لإستراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية، ويتضمن هذا البرنامج:
- كتاب الطالب.
- دليل المعلم.

**أدوات القياس:**

- اختبار المفاهيم النحوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى "المستوى المتوسط".
- اختبار مهارات الإعراب لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى "المستوى المتوسط".
- مقياس الكفاءة الذاتية في النحو لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى "المستوى المتوسط".

**أهمية البحث:** تتضح أهمية هذا البحث من كونه:

- يستخدم إستراتيجية تدريس طورها الباحث، وهي ( خرائط التفكير الإلكترونية)، حيث إن المشهور هو إستراتيجية خرائط التفكير التي اقترحها ديفيد هيرل، ومن ثم فهذه الإستراتيجية المطورة تجمع بين ميزات خرائط التفكير التقليدية من ناحية، وتطبيقات التقنية في التعليم من ناحية أخرى.
- يواكب التوجهات الحديثة التي تنادي بأهمية تطبيق التقنية في تعليم اللغات.
- يستجيب للرؤية التي ترى ضرورة التركيز على مهارات الإعراب؛ لأنها تحقق الوظيفية في تعلم النحو، والتواصلية في استخدام اللغة.
- يفيد متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، حيث يقدم لهم برنامجا معدا وفقا لإستراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية، وذلك لتنمية ثلاثة متغيرات هي ( المفاهيم النحوية، ومهارات الإعراب، والكفاءة الذاتية في النحو)، والتي تمثل مكونات مهمة من جوانب التعلم الثلاث : المعرفية، والمهارية، والوجدانية، كما أنه يسهم في رفع الكفاءة الذاتية لدى المتعلمين مما يعمل على تحسين صورتهم الذهنية عن النحو العربي.

- يفيد القائمين على برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى من خلال القوائم التي تم التوصل إليها (المفاهيم النحوية - مهارات الإعراب - أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو) والتي يمكن الاستفادة منها عند تصميم المناهج والبرامج التعليمية التي تقدم لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- يفيد الباحثين، حيث يفتح المجال أمامهم لتجريب إستراتيجيات تدريس حديثة في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، أو توظيف خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية متغيرات أخرى لدى المتعلمين.
- يعد من أوائل البحوث- في حدود علم الباحث- التي تناولت تنمية أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو في مجال تعليم اللغة العربية بصورة عامة، وتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بصورة خاصة.

### منهجية البحث:

يهدف هذا الجزء إلى عرض الإجراءات المنهجية للبحث، ومن ثم يتناول عرضاً لمجتمع البحث، وعينته، ومنهجه، والخطوات التي اتبعت عند إعداد أدواته ومواده، ثم إجراءات تطبيق تجربة البحث، تمهيداً لعرض النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها. وفيما يأتي توضيح ذلك:

### مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1435/ 1436 هـ - 2014 م / 2015 م؛ وبلغ عدد مجتمع البحث في وقت تطبيق التجربة (255) متعلماً.

### عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (150) متعلماً من طلاب المستوى الثالث في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، منها (118) متعلماً) عينة استطلاعية ، و(32) متعلماً) عينة تجريبية طبقت عليها تجربة البحث.

- منهج البحث: استخدم البحث الحالي المنهجين الآتيين:

- **المنهج الوصفي:** وذلك عند كتابة الإطار النظري للبحث، ووصف إجراءات إعداد أدواته.
- **المنهج شبه التجريبي:** وذلك عند تطبيق تجربة البحث على المتعلمين؛ ونظراً لأن الباحث أعد مواداً تعليمية ووسائل تقنية لا تتوافر لأية عينة من متعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،



فقد فضل أن يتبع التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة، مع التطبيقين القبلي والبعدي. وقد تم اختيار هذا التصميم التجريبي لعدة أسباب أهمها: إن احتمالات توفير الشروط الأساسية لاستخدام المنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة - مع التطبيقين القبلي والبعدي - تتزايد حينما تكون التجربة ذات مدة قصيرة؛ لأن ذلك يختصر عمل العوامل الكبيرة الثابتة التراكمية غير الملائمة مثل النضج (فان دالين، 1985، 364)، ولهذا التصميم مجموعة من الخطوات (أشار إليها: جاي، 1993، 342: 343؛ جابر وكاظم، 1996، 203) روعيت عند تطبيق تجربة البحث.

### إعداد أدوات البحث ومواده

فيما يأتي توضيح للخطوات التي اتبعتها الباحثة عند إعداد أدوات البحث ومواده:

**أولاً: إعداد استبانة المفاهيم النحوية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:**

تم إعداد استبانة المفاهيم النحوية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط وفقاً للخطوات الآتية:

**1- الهدف من إعداد الاستبانة:** تمثل الهدف من إعداد هذه الاستبانة في تحديد المفاهيم النحوية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (المستوى المتوسط)؛ لتنميتها لدى عينة البحث.

**2- مصادر إعداد الاستبانة:** تمثلت مصادر إعداد الاستبانة في الدراسات والأدبيات التي تناولت النحو العربي بصورة عامة (مثل: نبوي، 2004؛ عيد، 2005؛ صقر، وفرج، وغباب، 2010)، والمفاهيم النحوية بصورة خاصة (الخطيب، 2005؛ الشاعر، 2005؛ المخزومي، 2006؛ الزعبي، والتوتنجي، 2009، مخلف، 2010؛ الخطيب، وعبد الحق، 2011؛ العزاوي والتميمي، 2012) بالإضافة إلى خبرة الباحثة الشخصية، والكتاب المقرر على الطلاب.

**3- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:** تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية (ملحق 2) بحيث تضمنت مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد الاستبانة، وكيفية تدوين الاستجابة التي تناسب رأي المحكم، وملحوظات، وضح فيها المقصود بكل من: المفاهيم النحوية، ومتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ثم المفاهيم النحوية الرئيسية والفرعية، وخانة لإبداء الآراء والملحوظات الإضافية.

**4- ضبط الاستبانة:** لضبط الاستبانة، والتأكد من صدقها، ومناسبتها، تم ما يأتي:

**4-4- عرض الاستبانة على المحكمين:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على سبعة من

المختصين في مجال تعليم اللغة العربية بلغات أخرى (ملحق 13)، وقد طلب منهم قراءة الاستبانة، وإجراء التعديلات المناسبة من حيث: انساق المفاهيم الفرعية مع المفاهيم الرئيسية المنتمية إليها، ودقة كل مفهوم رئيس وفرعي من الناحية العلمية، وصحة صياغة كل مفهوم رئيس وفرعي من الناحية اللغوية، وإضافة ما يروونه مناسباً من مفاهيم لم ترد بالاستبانة، وحذف المفاهيم غير المناسبة.

**4-ب- تعديل الاستبانة وفقاً لآراء المحكمين:** أشار المحكمون إلى مناسبة المفاهيم الرئيسية والفرعية المدرجة في الاستبانة، وأشاروا إلى تعديلات بسيطة جداً في صياغة بعض المفاهيم، وقد أخذ الباحث بها.

**5- صياغة قائمة نهائية بالمفاهيم النحوية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:** بعد إجراء التعديلات في الاستبانة وفقاً لآراء المحكمين، تمت صياغة قائمة نهائية بالمفاهيم النحوية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تضمنت أربعة مفاهيم رئيسية، انبثق عنها اثنان وأربعون مفهوماً فرعياً (ملحق 3).

**ثانياً: إعداد استبانة مهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:** تم إعداد استبانة مهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط وفقاً للخطوات الآتية:

**1- الهدف من إعداد الاستبانة:** تمثل الهدف من إعداد هذه الاستبانة في تحديد مهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ لتنميتها لدى عينة البحث.

**2- مصادر إعداد الاستبانة:** تمثلت مصادر إعداد الاستبانة في: الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الإعراب بصورة عامة (مثل: الغامدي، 2012؛ كروان، 2012؛ البشري، 2015؛ عبد الجواد 2016)؛ نظراً لندرة الأدبيات التي تناولت مهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، والرجوع إلى بعض الأدبيات التي تناولت تعليم القواعد النحوية لمتعلمي اللغات الأجنبية (مثل: Purpura, 2004; Yin, 2006; Giovanelli, 2015; Chen, 2016; Morina, 2016)، وبالإضافة إلى خبرة الباحث الشخصية في تعليم القواعد والتراكيب النحوية لمتعلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وكتاب (دروس في اللغة العربية) المقرر على طلاب المستوى الثالث بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

**3- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:** تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية (ملحق 4) بحيث تضمنت مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد الاستبانة، و كيفية تدوين الاستبانة التي تناسب

رأي المحكم، وملحوظات، وضح فيها المقصود بكل من: مهارات الإعراب، متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ثم مهارات الإعراب الرئيسية والفرعية، وخانة لإبداء الآراء والملحوظات الإضافية.

4- **ضبط الاستبانة:** لضبط الاستبانة، والتأكد من صدقها، ومناسبتها، تم ما يأتي:

4-أ- **عرض الاستبانة على المحكمين:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على سبعة من المختصين في مجال تعليم اللغة العربية بلغات أخرى (ملحق 13)، وقد طلب منهم قراءة الاستبانة، وإجراء التعديلات المناسبة من حيث: اتساق المهارات الفرعية مع المهارات الرئيسية المنتمية إليها، دقة كل مهارة رئيسية وفرعية من الناحية العلمية، وصحة صياغة كل مهارة رئيسية وفرعية من الناحية اللغوية، وإضافة ما يروونه مناسباً من مهارات لم ترد بالاستبانة، وحذف المهارات غير المناسبة.

4-ب- **تعديل الاستبانة وفقاً لآراء المحكمين:** أشار المحكمون إلى مناسبة المهارات الرئيسية والفرعية المدرجة في الاستبانة، وأشاروا إلى تعديلات بسيطة في صياغة بعض المهارات، وقد أخذ الباحث بها.

5- **صياغة قائمة نهائية بمهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:**

بعد إجراء التعديلات في الاستبانة وفقاً لآراء المحكمين، تمت صياغة قائمة نهائية بمهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تضمنت ست مهارات رئيسية، انبثق عنها إحدى وثمانون مهارة فرعية (ملحق 5).

ثالثاً: إعداد استبانة أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى: تم إعداد استبانة أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقاً للخطوات الآتية:

1- **الهدف من إعداد الاستبانة:** الهدف من إعداد هذه الاستبانة هو تحديد أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ لتنميتها لدى عينة البحث.

2- **مصادر إعداد الاستبانة:** تمثلت مصادر إعداد الاستبانة في الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الكفاءة الذاتية في المهارات اللغوية بصورة عامة (مثل: Al-Mekhlafi, 2011؛ العلوان والمحاسنة، 2011؛ عبد العظيم، 2012)؛ نظراً لندرة الأدبيات التي تناولت الكفاءة الذاتية في النحو لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

3- **إعداد الاستبانة في صورتها الأولية:** تم إعداد الاستبانة في صورتها الأولية (ملحق 6) بحيث تضمنت: مقدمة توضح للمحكمين الهدف من إعداد الاستبانة، وكيفية تدوين الاستجابة التي تناسب

رأي المحكم، وملحوظات وضح فيها المقصود بكل من: الكفاءة الذاتية في النحو، متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ثم أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو الرئيسية والفرعية، وخانة لإبداء الآراء والملحوظات الإضافية.

وقد تضمنت الاستبانة في صورتها الأولية من خمسة محاور، انبثق عنها ست وثلاثون عبارة فرعية.

**4- ضبط الاستبانة:** لضبط الاستبانة، والتأكد من صدقها، ومناسبتها، تم ما يأتي:

**4-أ- عرض الاستبانة على المحكمين:** تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على سبعة من المختصين في مجال تعليم اللغة العربية بلغات أخرى (ملحق 16)، وقد طلب منهم قراءة الاستبانة، وإجراء التعديلات المناسبة من حيث: مناسبة العبارات الإيجابية والسلبية للاتجاه المراد قياسه (موجب أو سالب)، وارتباط كل عبارة من عبارات الاختبار بال محور التابعة له، ومناسبة كل عبارة من عبارات المقياس لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وإضافة ما يراه مناسباً من أبعاد لم ترد بالاستبانة، وحذف الأبعاد أو العبارات غير المناسبة.

**4-ب- تعديل الاستبانة وفقاً لآراء المحكمين:** أشار المحكمون إلى تعديل صياغة عبارتين هما:

العبارة الخامسة من المحور الأول، تم تعديلها من (أرى أنني أتعلم النحو بشكل جيد)، إلى (أرى أنني أتعلم النحو تعلماً جيداً).

العبارة الثالثة من المحور الثالث، تم تعديلها من (أستطيع إعراب الجمل العربية بشكل صحيح)، إلى (أستطيع إعراب الجمل العربية إعراباً صحيحاً).

كما أشار المحكمون إلى حذف البعد الخامس (التغذية الراجعة من الآخرين) وما انبثق عنه من عبارات فرعية.

**5- صياغة قائمة نهائية بأبعاد الكفاءة الذاتية في النحو اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:** بعد إجراء التعديلات في الاستبانة وفقاً لآراء المحكمين، تمت صياغة قائمة نهائية بأبعاد الكفاءة الذاتية في النحو اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تضمنت أربعة (4) أبعاد رئيسية، انبثق عنها ثلاثون (30) عبارة فرعية (ملحق 7).

**رابعا:** إعداد البرنامج المقترح في النحو العربي القائم على إستراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية:

تم إعداد البرنامج القائم على إستراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية وفقاً لما يأتي:

- **تحديد أهداف البرنامج:** تمثل الهدف الرئيس للبرنامج في تنمية المفاهيم النحوية، ومهارات الإعراب، والكفاءة الذاتية في النحو لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وقد نفع

عن هذا الهدف الرئيسة تسعة أهداف فرعية هي:

- يُعرّف المفاهيم النحوية المضمنة في المقرر تعريفاً صحيحاً.
- يستخدم العلامة الصحيحة لضبط كلمة محددة في تركيب نحوي.
- يعلل لعلامة ضبط إحدى الكلمات في تركيب نحوي.
- يعرب الكلمات أو الجمل إعراباً صحيحاً.
- يميز تركيباً نحوياً عن غيره من التراكيب.
- يكون تراكيب نحوية وفق شروط محددة.
- يصوب الخطأ في التراكيب النحوية.
- يُحسن فكرته عن كفاءته الذاتية في النحو.
- يبدي اتجاهات إيجابية تجاه النحو العربي.

- **مصادر إعداد البرنامج:** تم إعداد البرنامج المقترح بناء على: قائمة المفاهيم النحوية، وقائمة مهارات الإعراب، وقائمة أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو المناسبة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، والتي تم التوصل إليها وفقاً للإجراءات المنهجية، بالإضافة إلى خبرة الباحث في تعليم النحو لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- **إعداد صورة أولية للبرنامج:** تم إعداد صورة أولية للبرنامج القائم على خرائط التفكير الإلكترونية، اشتملت على العناصر الآتية: مقدمة، والمخرجات العامة للكتاب، ومحتواه، ودروسه. وقد روعي عند إعداد كتاب المتعلم ما يأتي:
  - تضمين المفاهيم النحوية المطلوب تنميتها لدى المتعلمين.
  - تغطية مهارات الإعراب المطلوب تنميتها لدى المتعلمين.
  - التوافق مع طبيعة إستراتيجية (خرائط التفكير الإلكترونية)، وتصميم الدروس في صورة خرائط تفكير إلكترونية تعرض على المتعلمين.
  - طبيعة اللغة العربية التي تميزها عن اللغات الأخرى.
  - طبيعة المستوى اللغوي للمتعلمين.
  - التكامل بين الجانبين النظري والتطبيقي في تقديم القواعد النحوية.
  - كتابة عبارات داعمة للتعلم، ولتنبيه المتعلمين على بعض الأمور عند الضرورة.
- **عرض الصورة الأولية للبرنامج على المحكمين:** تم عرض الكتاب على ثلاثة محكمين (ملحق 16) من المختصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى؛ للوقوف على آرائهم

حول:

- مدى تحقيق محتوى البرنامج لأهدافه العامة والفرعية.
- مدى سلامة صياغة المحتوى من الناحية التربوية على ضوء الأهداف المنشودة من إعداده.
- مدى ملائمة صياغة المحتوى وتنظيمه لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط.
- مدى توافق البرنامج مع خطوات إستراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية.
- وقد أشار المحكمون إلى مناسبة البرنامج، وتحقيقه للأهداف العامة والفرعية المستهدفة منه.
- وعلى هذا يكون تم ضبط البرنامج، والتأكد من صدقه، وتحقيقه لأهدافه.
- إعداد المواد والوسائل والوسائط، والأنشطة: تم إعداد محتوى البرنامج على شرائح العروض التقديمية (Power Point) بحيث يعرض كل درس في صورة خرائط تفكير إلكترونية، على أن يتم اختيار الخرائط المناسبة لكل درس، وتم عرض كل درس إلكترونيا من خلال الكمبيوتر على جهاز العرض الخارجي (Data Show)، كما تم تزويد المتعلمين بنسخة من هذه الدروس في صورتها الإلكترونية
- تحديد أدوات التقويم: تمثلت أساليب التقويم في:
  - أسئلة في نهاية كل درس تقيس نوات التعلم المستهدفة.
  - الأسئلة الصفية.
- وجدير بالذكر أنه تم استخدام خرائط التفكير على أنها إستراتيجية تدريس، بحيث تقدم فيها المعلومات والمهارات كاملة، كما كانت تستخدم بوصفها أداة تقويم بحيث ترسم الخريطة ناقصة، ويطلب من المتعلم إكمالها.
- صياغة البرنامج القائم على خرائط التفكير الإلكترونية في صورته النهائية: تمت صياغة البرنامج القائم على خرائط التفكير الإلكترونية في صورته النهائية بعد التأكد من مناسباته، وتغطيته للمفاهيم النحوية ومهارات الإعراب وأبعاد الكفاءة الذاتية في النحو المستهدف تتميتها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (ملحق 8).
- خامسا: إعداد اختبار " المفاهيم النحوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى":  
تم إعداد هذا الاختبار وفقا لما يأتي:
- تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس المفاهيم النحوية لدى متعلمي اللغة العربية

الناطقين بلغات أخرى.

• **تحديد المفاهيم النحوية التي يقيسها الاختبار:** يقيس الاختبار المفاهيم النحوية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط، والتي تم التوصل إليها في البحث الحالي.

• **صياغة تعليمات الاختبار:** صيغت تعليمات لمطبق الاختبار، وأخرى للمتعلم، ودونت هذه التعليمات في بداية الاختبار، وأشير لمطبق الاختبار أن يلقي التعليمات الخاصة بالمتعلمين شفويًا قبل البدء في الإجابة.

• **صياغة مفردات الاختبار:** صيغت مفردات الاختبار بحيث تغطي المفاهيم النحوية التي تم التوصل إليها، وهي جميعها أسئلة من نوع "الاختبار من متعدد"؛ لما تتميز به هذه الأسئلة من موضوعية قياسا بغيرها من الأسئلة الأخرى، ومن أبرز ما يميز أسئلة الاختبار من متعدد قدرتها على قياس مهارات الفهم.

وفي هذا الصدد يجدر بالباحث أن يشير إلى محدودية نتائج البحث، فيما يتعلق بقياس المفاهيم النحوية.

• **أداة التصحيح وتقدير الدرجات:** أعد مفتاح الإجابة النموذجية بحيث تكون هناك إجابة واحدة فقط صحيحة، والإجابات الثلاث الأخرى خطأ، بحيث يعطى الطالب درجة واحدة في حالة اختياره الإجابة الصواب، وصفرًا في حالة اختياره إجابة خطأ، ومن ثم فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب في الاختبار (42) درجة، وأقل درجة (صفر).

• **إعداد الصورة الأولية للاختبار:** تكون اختبار المفاهيم النحوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من اثنين وأربعين مفردة من نوع الاختبار من متعدد، وقدمت هذه المفردات من خلال عرض اسم المفهوم، ويختار الطالب أحد البدائل الذي يمثل التعريف الصحيح للمفهوم. وقد روعي أن يعد للطالب ورقة إجابة عن أسئلة الاختبار، وأن يكون هناك جزء مخصص لكتابة بيانات الطالب من حيث الاسم، والجنسية، والمستوى، والفصل، والتاريخ، وهذه الورقة سلمت للطلاب مع الاختبار (ملحق 10).

• **عرض الاختبار في صورته الأولية على المحكمين:** تم عرض الاختبار في صورته الأولية على سبعة من المختصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (ملحق 16)؛ بهدف إبداء رأيهم المناسب وفق ما يرونه من حيث: مناسبة الاختبار لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ومدى قياس كل مفردة من مفردات الاختبار لما وضعت لقياسه، وصحة التعليمات ودقتها، وإضافة

ما يروونه مناسباً. وقد أشار المحكمون إلى بعض التعديلات الخاصة بصياغة بدائل بعض الأسئلة، وتم إجراء التعديلات اللازمة بناء على آرائهم.

• **تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية:** تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على مجموعة من طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بلغ عددهم (85) متعلماً، وبعد انتهاء المتعلمين من إجاباتهم عن الاختبار تم تفرغ النتائج تمهيداً للقيام بما هدف إليه التطبيق الاستطلاعي من حساب ثبات الاختبار، وصدقه، وزمنه، وهذا ما سيتضح فيما يأتي:

- **معامل ثبات الاختبار:** تجدر الإشارة إلى أنه تم عرض معامل ثبات الاختبار أولاً؛ نظراً لأن هناك معادلة لحساب الصدق الإحصائي للاختبار تعتمد على قيمة معامل الثبات .

وتعد طريقة ألفا كرونباخ إحدى المعادلات التي تستخدم لحساب الاتساق الداخلي للاختبار، وقد أطلق على هذه المعادلة: "المعادلة العامة للاتساق الداخلي" (خطاب، 2008، 257)، وتطبيق هذه المعادلة من خلال برنامج (SPSS,V.24) وجد أن قيمة معامل ثبات الاختبار تساوي (0.908)، وهي قيمة عالية.

- **صدق الاختبار:** يقصد بصدق الاختبار مقدرته على قياس ما وضع من أجله، أو السمة المراد قياسها(خطاب، 2008، 152؛ السيد، 2010، 452)، وللتأكد من صدق الاختبار تم استخدام ما يأتي:

▪ **صدق المحكمين:** تم التأكد من أن مفردات الاختبار صادقة بعد عرضها على المحكمين.

▪ **الصدق الإحصائي:** وهو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ومن ثم فإن قيمة الصدق الإحصائي للاختبار تساوي (0.952)، وهي قيمة تشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة صدق عالية.

- **معامل السهولة، والصعوبة، والتمييز:** تم حساب معامل صعوبة فقرات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وذلك بغرض تعديل أو حذف الفقرات التي تقل صعوبتها عن (0.2) أو تزيد عن (0.8)، وقد جاء مستوى صعوبة فقرات الاختبار ضمن هذا المدى حيث تراوحت قيمة معاملات السهولة بين (0.55 - 0.73)، ومعاملات الصعوبة بين (0.27 - 0.73) كما تم حساب معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وقد تراوحت قيمة معاملات التمييز بين (0.20 - 0.25)، وهي معاملات تشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق(ملحق 11)، وجدير



بالذكر أنه تمت مراجعة صياغة الأسئلة ( 2، 3، 4، 9، 22، 39، 40) بناء على ما دلت عليه نتائج الدراسة الاستطلاعية.

- **زمن تطبيق الاختبار:** تم حساب زمن تطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط زمن أول وآخر مفحوص ينتهي من الإجابة، وقد انتهى أول طالب بعد (25 دقيقة) ، وآخر طالب انتهى بعد (61 دقيقة)، ومن ثم فإن متوسط زمن الإجابة هو ( 43 دقيقة).

وتضاف دقيقتان للتهيئة للاختبار، ومن ثم فإن الزمن المناسب للاختبار يساوي (45) دقيقة.

• **الصورة النهائية للاختبار:** تمت صياغة الاختبار في صورته النهائية (ملحق 9) استعداداً للتطبيق على عينة البحث، بما في ذلك مفتاح تصحيح الاختبار(ملحق 10). والجدول الآتي يوضح توزيع أسئلة الاختبار على محاوره.

### جدول (1)

توزيع أسئلة اختبار المفاهيم النحوية على محاوره الرئيسية

م	المحور	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
1	الاسم ومتعلقاته	15	35.71
2	الفعل ومتعلقاته	8	19.05
3	الجملة ومتعلقاتها	9	21.43
4	الإعراب والبناء	10	23.81
	المجموع	42	100

سادسا: إعداد اختبار "مهارات الإعراب لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى":

تم إعداد هذا الاختبار وفقا لما يأتي:

• **تحديد الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار إلى قياس مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

• **تحديد المهارات التي يقيسها الاختبار:** يقيس الاختبار مهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط، والتي تم التوصل إليها في البحث الحالي.

• **صياغة مفردات الاختبار:** صيغت مفردات الاختبار، بحيث تغطي المفاهيم النحوية التي تم التوصل إليها، وهي جميعها أسئلة من نوع "الاختبار من متعدد" وفي هذا الصدد يجدر بالباحث أن يشير إلى محدودية نتائج البحث، فيما يتعلق بقياس مهارات الإعراب التي تحدد بها البحث.

• **أداة التصحيح وتقدير الدرجات:** أعد مفتاح الإجابة النموذجية بحيث تكون هناك إجابة واحدة

فقط صحيحة، والإجابات الثلاث الأخرى خطأ، بحيث يعطى الطالب درجة واحدة في حالة اختياره الإجابة الصواب، وصفاً في حالة اختياره إجابة خطأ، ومن ثم فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب في الاختبار (81) درجة، وأقل درجة (صفر).

• **إعداد الصورة الأولية للاختبار:** تكون اختبار مهارات الإعراب لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من إحدى وثمانين مفردة من نوع الاختيار من متعدد، وقدمت هذه المفردات من خلال عرض جذر السؤال، ويختار الطالب أحد البدائل الذي يمثل الإجابة الصحيحة. وتم إعداد ورقة إجابة عن أسئلة الاختبار، تضمنت جزءاً مخصصاً لكتابة بيانات الطالب من حيث الاسم، والجنسية، والمستوى، والفصل، والتاريخ، وهذه الورقة سلمت للطلاب مع الاختبار (ملحق 13).

• **عرض الاختبار في صورته الأولية على المحكمين:** تم عرض الاختبار في صورته الأولية على سبعة من المختصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (ملحق 16)؛ بهدف إبداء رأيهم المناسب وفق ما يرونه من حيث: مناسبة الاختبار لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ومدى قياس كل مفردة من مفردات الاختبار لما وضعت لقياسه، وصحة التعليمات ودقتها، وإضافة ما يرونه مناسباً.

وقد أشار المحكمون إلى بعض التعديلات الخاصة بصياغة البدائل التابعة لبعض الأسئلة، وتم إجراء التعديلات اللازمة بناء على آرائهم.

• **تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية:** تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على مجموعة من طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بلغ عددهم (98) متعلماً، وبعد انتهاء المتعلمين من إجاباتهم عن الاختبار تم تفرغ النتائج تمهيداً للقيام بما هدف إليه التطبيق الاستطلاعي من حساب ثبات الاختبار، وصدقه، وزمنه، وهذا ما سيتضح فيما يأتي:

- **معامل ثبات الاختبار:** تم حساب ثبات الاختبار من خلال طريقة ألفا كرونباخ، وتطبيق هذه المعادلة من خلال برنامج (SPSS, V.24) وجد أن قيمة معامل ثبات الاختبار تساوي (0.908)، وهي قيمة عالية.

- **صدق الاختبار:** للتأكد من صدق الاختبار تم استخدام ما يأتي:

▪ **صدق المحكمين:** تم التأكد من أن مفردات الاختبار صادقة بعد عرضها على المحكمين.

- **الصدق الإحصائي:** وهو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات، ومن ثم فإن قيمة الصدق الإحصائي للاختبار تساوي (0.952)، وهي قيمة تشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة صدق عالية.
- **الاتساق الداخلي:** قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاختبار من خلال الحزمة الإحصائية (SPSS, V.24)؛ وذلك باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين مجموع درجات كل مهارة رئيسة مع الدرجة الإجمالية للاختبار، والجدول الآتي يوضح قيم معاملات الارتباط ودلالاتها:

## جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجات محاور اختبار مهارات الإعراب مع الدرجة الكلية

المهارة الرئيسية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
يستخدم العلامة الصحيحة لضبط كلمة محددة في تركيب نحوي.	0.926	0.000
يعلل لعلامة ضبط إحدى الكلمات في تركيب نحوي.	0.891	0.000
يعرب الكلمات أو الجمل إعرابا صحيحا.	0.474	0.006
يميز تركيبا نحويا عن غيره من التراكيب.	0.676	0.000
يكون تراكيب نحوية وفق شروط محددة.	0.666	0.000
يصوب الخطأ في التراكيب النحوية.	0.549	0.001

ينتضح من الجدول (2) السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.474 ، و0.926)، وهي جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يعني أن عبارات الاختبار متسقة مع بعضها.

- **معامل السهولة، والصعوبة، والتمييز:** تم حساب معامل صعوبة فقرات الاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وذلك بغرض تعديل أو حذف الفقرات التي تقل صعوبتها عن (0.2) أو تزيد عن (0.8)، وقد جاء مستوى صعوبة فقرات الاختبار ضمن هذا المدى حيث تراوحت قيمة معاملات السهولة بين (0.55 - 0.73)، ومعاملات الصعوبة بين (0.27 - 0.73) كما تم حساب معاملات التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وقد تراوحت قيمة معاملات التمييز بين (0.20 - 0.25)، وهي معاملات تشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق (ملحق 14).

- **زمن تطبيق الاختبار:** تم حساب زمن تطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط زمن أول وآخر مفحوص ينتهي من الإجابة، وقد انتهى أول طالب بعد (55 دقيقة)، وآخر طالب انتهى بعد

(105 دقيقة)، ومن ثم فإن متوسط زمن الإجابة هو ( 80 دقيقة)، ووتضاف خمس دقائق للتهيئة للاختبار وإلقاء التعليمات، ومن ثم فإن الزمن المناسب للاختبار يساوي (85 دقيقة).

• الصورة النهائية للاختبار: بعد عرض الاختبار على المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية التي أجريت لتحديد صدق الاختبار وثباته وزمنه، تمت صياغة الاختبار في صورته النهائية (ملحق 13) استعداداً للتطبيق على عينة البحث، بما في ذلك مفتاح تصحيح الاختبار (ملحق 13). والجدول الآتي يوضح توزيع أسئلة الاختبار على محاوره.

### جدول (3)

توزيع أسئلة اختبار مهارات الإعراب على المهارات الرئيسة

م	المهارة الرئيسة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
1	يستخدم العلامة الصحيحة لضبط كلمة محددة في تركيب نحوي.	33	40.74
2	يعطل لعلامة ضبط إحدى الكلمات في تركيب نحوي.	4	4.94
3	يعرب الكلمات أو الجمل إعراباً صحيحاً.	10	12.35
4	يميز تركيباً نحوياً عن غيره من التركيب.	18	22.22
5	يكون تراكيب نحوية وفق شروط محددة.	6	7.41
6	يصوب الخطأ في التراكيب النحوية.	10	12.35
	المجموع	81	100.00
			4

سابعاً: إعداد اختبار " الكفاءة الذاتية في النحو لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى":

تم إعداد هذا الاختبار وفقاً لما يأتي:

- تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- تحديد الأبعاد التي يقيسها الاختبار: تمثلت الأبعاد التي يقيسها الاختبار في أربعة أبعاد والتي تم التوصل إليها في البحث الحالي.
- صياغة تعليمات الاختبار: صيغت تعليمات لمطبق الاختبار، وتعليمات للمتعلم، ودونت هذه التعليمات في بداية الاختبار، وأشير لمطبق الاختبار أن يلقى التعليمات الخاصة بالمتعلمين شفويًا قبل البدء في الإجابة عن بنود الاختبار.
- صياغة مفردات الاختبار: صيغت مفردات الاختبار بحيث تغطي محاور الكفاءة الذاتية في النحو، والتي تم التوصل إليها، وتتمثل في ثلاثين (30) عبارة، موزعة على أربعة (4) محاور، وقدر روعي عند صياغة مفردات الاختبار ما يأتي: تعبير كل عبارة عن فكرة واحدة، بحيث

- يستجيب المفحوص بسهولة وفقاً لرأيه، وتوافق العبارات مع تدرج ليكرت (Likert) الخماسي، ووجود عبارات موجبة وأخرى سالبة في كل محور، وتنوع العبارات وشمولها في كل محور.
- **إعداد الصورة الأولية للاختبار:** اشتمل اختبار الكفاءة الذاتية في النحو لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على أربعة محاور، انبثق عنها ثلاثون عبارة، وقد روعي أن تكون إجابة المتعلم على ورقة الاختبار نفسها، وأن يكون هناك جزء مخصص لكتابة بيانات المتعلم من حيث الاسم، والجنسية، والمستوى، والفصل، والتاريخ.
  - **عرض الاختبار في صورته الأولية على المحكمين:** للتأكد من صلاحية الاختبار فقد تم عرض صورته الأولى على سبعة من المختصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (ملحق 16)؛ للتأكد من صلاحية الاختبار، والاطمئنان إلى قدرته على قياس ما وضع لقياسه.
  - وقد طلب من المحكمين إبداء رأيهم من حيث: دقة التعليمات الموجهة للمتعلم، ووضوحها، ومناسبة كل عبارة من عبارات الاختبار لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وقد أشار المحكمون إلى مناسبة التعليمات، ومناسبة الاختبار لتحقيق الهدف منه.
  - **تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية:** تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار على مجموعة من طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بلغ عددهم (118) متعلماً، وهم جميعاً ينتمون إلى المستويين الثالث، والرابع. وبعد انتهاء المتعلمين من إجاباتهم عن الاختبار تم تفريغ النتائج تمهيداً للقيام بما هدف إليه التطبيق الاستطلاعي من حساب ثبات الاختبار، وصدقه، وزمنه، وهذا ما سيتضح فيما يأتي:
  - **ثبات الاختبار:** تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وتطبيق هذه المعادلة من خلال برنامج (SPSS, V.24) وجد أن قيمة معامل ثبات الاختبار تساوي (0.782)، وهي قيمة عالية.
  - **صدق الاختبار:** للتأكد من صدق الاختبار تم استخدام ما يأتي:
 

صدق المحكمين: تم التأكد من أن مفردات الاختبار صادقة بعد عرضها على المحكمين.

الصدق الإحصائي: وهو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقيمة الصدق الإحصائي لاختبار تساوي (0.884)، وهي قيمة تشير - أيضاً - إلى صدق الاختبار.

الاتساق الداخلي: قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاختبار من خلال الحزمة الإحصائية (SPSS, V.24)؛ وذلك باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل محور من محاور

الاختبار مع الدرجة الإجمالية للاختبار، والجدول الآتي يوضح قيم معاملات الارتباط ودلالاتها:

#### جدول (4)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	المحور
0.000	0.796	التقدم في دراسة النحو.
0.000	0.741	المفاهيم النحوية.
0.000	0.829	مهارات الإعراب.
0.000	0.788	الحالة النفسية عند تعلم النحو.

ينضح من الجدول (4) السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (0.741 ، و 0.829)، وهي جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.000)؛ مما يعني أن عبارات الاختبار متسقة مع بعضها.

- معامل السهولة، والصعوبة، والتمييز: لم يتم حسابها؛ لأنه ليس اختباراً تحصيلياً.
- زمن تطبيق الاختبار: تم حساب زمن تطبيق الاختبار عن طريق حساب متوسط زمن أول وآخر مفحوص ينتهي من الإجابة، وقد انتهى أول طالب بعد (16 دقيقة) ، وآخر طالب انتهى بعد (53 دقيقة)، ومن ثم فإن متوسط زمن الإجابة هو (35 دقيقة).

يضاف إليها خمس دقائق للتعليمات، ومن ثم يصبح الزمن المناسب للاختبار (40) دقيقة.

• **الصورة النهائية للاختبار:** بعد عرض الاختبار على المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية التي أجريت لتحديد صدق الاختبار وثباته وزمنه، تمت صياغة الاختبار في صورته النهائية (ملحق 15) استعداداً للتطبيق على عينة البحث، وقد تكون الاختبار من أربعة محاور، وانبتق عنها ثلاثون عبارة، وقد تم عرض عبارات الاختبار على المتعلمين بعد تدويرها، بحيث تؤخذ العبارة الأولى من كل محور من المحاور الأربعة وتوضع متتابعة، ثم العبارة الثانية من كل محور، وهكذا حتى تنتهي العبارات، والجدول الآتي يوضح توزيع عبارات الاختبار على محاور:

#### جدول (5)

م	المحور	أرقام العبارات	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	المجموع	النسبة المئوية
1	التقدم في دراسة النحو.	1، 5، 9، 13، 17، 21، 25، 27، 29، 30	5	5	10	33.33
2	المفاهيم النحوية.	2، 6، 10، 14، 18	3	3	6	20.00

م	المحور	أرقام العبارات	العبارات الموجبة	العبارات السالبة	المجموع	النسبة المئوية
		22 و				
3	مهارات الإعراب.	3، و7، و11، و15، و19، و23، و26، و28	4	4	8	26.67
4	الحالة النفسية عند تعلم النحو.	4، و8، و12، و16، و20، و24	3	3	6	20.00
	المجموع	30	15	15	30	100

• **تصحیح الاختبار:** تم تصحيح الاختبار وفقا لما هو موضح في الجدول الآتي:

**جدول (6)**

تصحیح اختبار الكفاءة الذاتية في النحو لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

الاختبار	أوافق بشدة	أوافق	أوافق بدرجة متوسطة	لا أوافق	لا أوافق بشدة
نوع العبارة	5	4	3	2	1
موجبة					
سالبة	1	2	3	4	5

وعلى هذا يكون الحد الأعلى للدرجة في هذا المقياس (150) درجة، والحد الأدنى (30) درجة.

### **تجربة البحث:**

تمت تجربة البحث وفقا للخطوات الآتية:

- **اختيار عينة البحث التجريبية:** تم اختيار عينة البحث بصورة عشوائية من طلاب المستوى الثالث وهم طلاب فصل (3 / 6)، وكان عدد المتعلمين في هذا الفصل (35) متعلما، استمر منهم (32) متعلما طبقت عليهم تجربة البحث.
- **التطبيق القبلي لاختبارات:** المفاهيم النحوية، ومهارات الإعراب، والكفاءة الذاتية في النحو على متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى: تم تطبيق الاختبارات الثلاثة على عينة البحث؛ بهدف الوقوف على المستوى الأولي لهم، وللمقارنة بين مستويات أدائهم قبل التجربة وبعدها.
- **التدريس وفقا لإستراتيجية " خرائط التفكير الإلكترونية":** تم تدريس موضوعات (دروس في النحو العربي) لعينة البحث، في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1435 / 1436 هـ - 2014 / 2015 م، واستغرق التدريس أحد عشر أسبوعا بواقع سبع ساعات أسبوعيا.
- **التطبيق البعدي لاختبارات:** المفاهيم النحوية، ومهارات الإعراب، والكفاءة الذاتية في النحو على متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى: بعد الانتهاء من التدريس وفقا لإستراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية، تم

تطبيق الاختبارات الثلاثة نفسها على عينة البحث تطبيقا بعديا؛ وذلك لتعرف فاعلية إستراتيجية (خرائط التفكير الإلكترونية) في تنمية المفاهيم النحوية، ومهارات الإعراب، والكفاءة الذاتية في النحو لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

### المعالجة الإحصائية لبيانات البحث:

تمثلت المعادلات التي استخدمت في البحث الحالي في: النسبة المئوية، ومعامل الثبات لألفا كرونباخ، ومعامل الصدق، ومعادلة حساب زمن تطبيق الاختبار، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعادلة اختبار (ت)، ومعادلة مربع إيتا لحساب حجم التأثير. وفيما يأتي عرض للنتائج التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق هذه المعادلات الإحصائية

### نتائج البحث

يعرض هذا المحور نتائج البحث التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أدوات البحث، وتجربته، وذلك وفقا لكل سؤال من الأسئلة التي تم تحديدها سابقا، وفيما يأتي عرض لهذه النتائج:

**أولاً: نتائج البحث المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذي نصه: "ما المفاهيم النحوية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟"**

تم التوصل إلى قائمة بالمفاهيم النحوية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط، تضمنت أربعة مفاهيم رئيسية، انبثق عنها اثنان وأربعون مفهوما فرعيا (عرض الباحث المفاهيم الرئيسية فقط نظرا لظروف النشر، ومن أراد الاطلاع على القائمة كاملة يمكنه مراسلة الباحث على البريد الشبكي: [elhudaybi@yahoo.com](mailto:elhudaybi@yahoo.com)، أو عبر موقع التواصل الاجتماعي:

<https://www.facebook.com/elhudaybi>)، كما يأتي:

### جدول (7)

قائمة المفاهيم النحوية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

المفاهيم الفرعية	المفاهيم الرئيسية	م
15	الاسم ومتعلقاته	1
8	الفعل ومتعلقاته	2
9	الجملة ومتعلقاتها	3
10	الإعراب والبناء	4
42		4 المجموع



• **ثانياً:** نتائج البحث المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، والذي نصه:

"ما مهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟"

تم التوصل إلى قائمة بمهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط تضمنت ست مهارات رئيسة، انبثق عنها إحدى وثمانون مهارة فرعية، وفيما يأتي المهارات الرئيسية التي تم التوصل إليها (للاطلاع على القائمة كاملة يمكن التواصل مع الباحث):

### جدول (8)

قائمة مهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

م	المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية
1	يستخدم العلامة الصحيحة لضبط كلمة محددة في تركيب نحوي.	33
2	يعلل لعلامة ضبط إحدى الكلمات في تركيب نحوي.	4
3	يعرب الكلمات أو الجمل إعراباً صحيحاً.	10
4	يميز تركيباً نحوياً عن غيره من التراكيب.	18
5	يكون تراكيب نحوية وفق شروط محددة.	6
6	يصوب الخطأ في التراكيب النحوية.	10
	6	81
	المجموع	

• **ثالثاً:** نتائج البحث المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذي نصه: "ما أبعاد الكفاءة

الذاتية في النحو اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟"

تم التوصل إلى قائمة بأبعاد الكفاءة الذاتية في النحو اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط، تضمنت أربعة محاور رئيسة، انبثق عنها ثلاثون عبارة. ونظراً لأن هذه العبارات تمثل رأي المتعلم حول كفاءته في النحو من ناحية، ووضع هذه العبارات في اختبار الكفاءة الذاتية في النحو من ناحية أخرى، فقد تمت صياغة العبارات بحيث يكون بعضها بصيغة موجبة (+)، وبعضها بصيغة سالبة (-)، وذلك كما يأتي (للاطلاع على القائمة كاملة يمكن التواصل مع الباحث):

## جدول (9)

قائمة أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

م	البعد الرئيس	العبارات الفرعية
1	التقدم في دراسة النحو.	10
2	المفاهيم النحوية.	6
3	مهارات الإعراب.	8
4	الحالة النفسية عند تعلم النحو.	6
المجموع	4	30

- رابعاً: نتائج البحث المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث، والذي نصه:  
"ما مكونات برنامج قائم على خرائط التفكير الإلكترونية لتنمية المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟"  
تمت صياغة البرنامج على ضوء نتائج الإجابة عن الأسئلة: الأول، والثاني، والثالث، ومن خلال مراعاة الأسس العامة لإستراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية، ومعايير تصميم البرامج التعليمية ( اللغوية، والثقافية، والتربوية، والنفسية، والمعرفية)، وقد تضمن البرنامج ما يأتي (ملحق 8):
- مقدمة: رحب به في دراسة الكتاب، ووضح له فيها الهدف من دراسته.
- المخرجات العامة لكتاب الطالب.
- موضوعات الكتاب: وهي تسعة موضوعات تمثلت في: الكلمة وأقسامها، والإعراب والبناء، وعلامات الإعراب، وعلامات الإعراب الفرعية، وعلامات الإعراب المقدر، والمرفوعات والمنصوبات والمجرورات، والجملة وأقسامها، والمبتدأ والخبر، والمشتقات.
- وعند عرض كل درس روعي أن يتضمن:
- رقم الدرس.
- عنوان الدرس.
- نواتج التعلم المستهدفة من الدرس.
- محتوى الدرس بما يناسبه من خرائط التفكير ، وأيضاً كتابة بعض الأنشطة والتدريبات، والتتويجات التي تساعد على التعلم.

○ **التقويم.**

- **خامسا: نتائج البحث المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث، والذي نصه:**  
"ما فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟"

نظرا لأن البحث الحالي قد استخدم التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة مع التطبيقين القبلي والبعدي، فإنه تم حساب قيمة "ت" لمتوسطين مرتبطين ومتساويين في العدد. حيث يرتبط المتوسطان عندما يجرى اختبار قبلي على مجموعة من الأفراد، ثم بعد فترة يطبق الاختبار نفسه تطبيقا بعديا على العينة نفسها، ومن ثم تصبح ن1 هي نفسها ن2 (منسي، 1980، 172).

واستخدام الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار 24 (SPSS, V.24) لحساب قيمة "ت" لعينتين مرتبطين (Paired-Samples T Test)؛ لمعرفة الفرق بين متوسطي درجات المتعلمين مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

ويوضح الجدول الآتي قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات المتعلمين في اختبار المفاهيم النحوية في التطبيقين: القبلي، والبعدي لمجموعة البحث.

**جدول (10)**

المتوسط والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المتوسطين، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودالتها في التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية (ن=32)

البيان البعدي	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	درجة الحرية	قيمة  ت	الدالة الإحصائية
المفاهيم النحوية إجمالاً	القبلي	24.75	8.34	9.47	31	7.865	دالة عند مستوى (0.000)
	البعدي	34.22	6.54				

يتضح من الجدول (10) السابق، أن قيمة (ت المحسوبة) تساوي (7.865) وهي أكبر من قيمة (ت الجدولية) والتي تساوي (2.704) لدرجة حرية 31 عند مستوى (0.01) (فان دالين، 1985، 598؛ جابر، وكاظم، 1996، 460؛ Cohen & Lea, 2004, 231؛ Ha & Ha, 2012, 385؛ Tokunaga, 2016, 242)؛ مما يدل على أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد أن البرنامج المقترح القائم على استراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية قد أدى إلى ظهور فروق

ذات دلالة إحصائية في تحسين المفاهيم النحوية وتمييزها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى . ونظرا لأن الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات مجموعة أو أكثر ليست كافية لبيان أهمية ذلك الفرق، وإنما هناك أمور أخرى يجب أن تؤخذ في الاعتبار مثل حجم ذلك الفرق، وما يمكن أن يترتب على معرفة ذلك الفرق من قرارات؛ أي أن القيمة العملية يجب أن تؤخذ في الاعتبار إضافة إلى الدلالة الإحصائية، لذا يفضل أن يتم حساب حجم التأثير (حجم الفرق) عندما تكون "ت" دالة إحصائيا؛ لأن مقاييس حجم التأثير لا تتأثر بحجم العينات، كما أن حجم التأثير يوضح مقدار تأثير المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة بينما الدلالة الإحصائية لا توضح ذلك فحجم التأثير هو الوجه المكمل للدلالة الإحصائية (الدردير، 2006، 76: 77)؛ لذلك قام الباحث بحساب قيمة (حجم التأثير) وفقا لمعادلة مربع إيتا squared (أبوخطب، وصادق، 1996، 439: 440؛ الدردير، 2006، 77).

ويشير خطاب (2008، 459) إلى أنه كلما ارتفعت قيمة حجم التأثير وكانت موجبة دل ذلك على أن المعالجة التجريبية كانت أكثر فاعلية، وعلى الرغم من أنه لا توجد قواعد محددة للحكم على حجم التأثير، إلا أن هناك اتفاقا عاما على أن حجم التأثير الذي تقع قيمته في العشرينيات (0.20) يشير إلى أن المعالجة التجريبية أحدثت تأثيرا ولكنه ليس كبيرا، بينما حجم التأثير الذي تقع قيمته في الثمانينيات (0.80) فأكثر يشير على أن المعالجة قوية وفعالة، وهذا يتفق مع ما أشار إليه الشربيني (2007، 491) في الحكم على قيمة حجم التأثير.

والجدول الآتي يوضح قيمة حجم تأثير استخدام استراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية

المفاهيم النحوية وفقا لمعادلة مربع إيتا squared :

### جدول (11)

قيم "ت"، و  $\eta^2$ ، و "d" ومستوى الدلالة في تنمية المفاهيم النحوية إجمالاً

البيان	البعد	قيمة "ت"	قيمة $\eta^2$	قيمة d	مستوى الدلالة
المفاهيم النحوية إجمالاً	7.865	0.645	2.698	تأثير مرتفع	

يتضح من الجدول (11) السابق أن قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا، قد تعدت نسبة (0.6) مما يدل على أن استخدام استراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية قد أدى إلى تنمية المفاهيم النحوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وهذا يدعم النتيجة التي تم التوصل إليها وعرضت في الجدول (6) السابق من وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المتعلمين في

التطبيقات القبلية والبعدي لاختبار المفاهيم النحوية لصالح التطبيق البعدي.

• **سادسا:** نتائج البحث المتعلقة بالإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث، والذي نصه:

"ما فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟"

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب الفرق بين متوسطي درجات المتعلمين مجموعة البحث في التطبيقين: القبلي، والبعدي باستخدام اختبار "ت"، كما قام بحساب قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا، وذلك بعد تطبيق اختبار مهارات الإعراب لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى تطبيقاً قبلياً وبعدياً.

يوضح الجدول الآتي قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات المتعلمين في اختبار مهارات الإعراب في التطبيقين: القبلي، والبعدي.

#### جدول (12)

المتوسط والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المتوسطين، ودرجة الحرية، وقيمة ت ودالاتها في التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار مهارات الإعراب (ن=32)

البيان	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	درجة الحرية	قيمة  ت	الدلالة الإحصائية
مهارات الإعراب إجمالاً	القبلي	58.22	14.31	10.44	31	6.773	دالة عند مستوى (0.000)
	البعدي	47.78	12.65				

يتضح من الجدول (12) السابق، أن قيمة (ت المحسوبة) تساوي (6.773) وهي أكبر من قيمة (ت الجدولية)؛ مما يدل على أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين: القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على أن البرنامج المقترح القائم على استراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية قد أدى إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

والجدول الآتي يوضح قيمة حجم تأثير استخدام استراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية مهارات الإعراب وفقا لمعادلة مربع إيتا Eta squared :

#### جدول (13)

قيم "ت" و  $\eta^2$  و "d" ومستوى الدلالة في تنمية مهارات الإعراب

البيان	قيمة "ت"	قيمة $\eta^2$	قيمة d	مستوى الدلالة
--------	----------	---------------	--------	---------------

مهارات الإعراب إجمالاً	6.773	0.574	2.323	تأثير مرتفع
------------------------	-------	-------	-------	-------------

يتضح من الجدول (13) السابق أن قيمة حجم التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا، قد تعدت نسبة (0.6) مما يدل على أن استخدام استراتيجيات خرائط التفكير الإلكترونية قد أدى إلى تنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وهذا يدعم النتيجة التي تم التوصل إليها وعرضت في الجدول (8) السابق من وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الإعراب لصالح التطبيق البعدي.

**سابعاً: نتائج البحث المتعلقة بالإجابة عن السؤال السابع من أسئلة البحث، والذي نصه: "ما فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير الإلكترونية في رفع الكفاءة الذاتية في النحو لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟"**

يوضح الجدول (14) الآتي قيمة "ت" ودلالاتها في التطبيقين: القبلي، والبعدي لاختبار الكفاءة

الذاتية في النحو:

#### جدول (14)

المتوسط والانحراف المعياري ومتوسط الفروق بين المتوسطين، ودرجة الحرية، وقيمة "ت" ودلالاتها في التكيين: القبلي، والبعدي لاختبار الكفاءة الذاتية في النحو (ن=32)

البيان	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	درجة الحرية	قيمة  ت	الدلالة الإحصائية
اختبار الكفاءة الذاتية في النحو إجمالاً	القبلي	102.45	13.69				
	البعدي	108.25	15.56	5.80	31	2.612	دالة عند مستوى (0.017)

يتضح من الجدول (14) السابق، أن قيمة (ت المحسوبة) بلغت (2.612)، وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت الجدولية) والتي تساوي (2.021) لدرجة حرية (31)؛ عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيقين: القبلي والبعدي لاختبار الكفاءة الذاتية في النحو لصالح التطبيق البعدي، وهذا يؤكد أن البرنامج المقترح القائم على إستراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية كان لها تأثير إيجابي في تنمية الكفاءة الذاتية في النحو.

والجدول الآتي يوضح قيمة حجم تأثير استخدام استراتيجيات خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية

أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو وفقا لمعادلة مربع إيتا Eta squared :

## جدول (15)

قيم "ت"،  $\eta^2$ ، و "d" ومستوى الدلالة في تنمية أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو

البيان	البعد	قيمة "ت"	قيمة $\eta^2$	قيمة d	مستوى الدلالة
اختبار الكفاءة الذاتية في النحو إجمالاً		2.612	0.167	0.896	تأثير مرتفع

يتضح من الجدول (15) السابق أن قيمة حجم التأثير حجم التأثير باستخدام معادلة مربع إيتا، قد تعدت نسبة (0.6)؛ مما يدل على أن إستراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية كان لها تأثير مرتفع في تنمية الكفاءة الذاتية في النحو لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

## تفسير النتائج

توصل البحث الحالي إلى قائمة بالمفاهيم النحوية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط، تضمنت أربعة مفاهيم رئيسية، انبثق عنها اثنان وأربعون مفهوماً فرعياً، وهذه المفاهيم تم ترتيبها بحيث تغطي المكونات الأساسية في النحو العربي من ناحية، وتكون مناسبة للمستوى اللغوي لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى من ناحية ثانية، ولذلك تناولت الاسم ومتعلقاته، والفعل ومتعلقاته، والجملة ومتعلقاتها، والإعراب والبناء.

حيث إن المتعلم في حاجة إلى تعرف المفاهيم الرئيسية المتعلقة بالاسم من حيث: المبتدأ والخبر، والمعرفة والنكرة، والمثنى والجمع، وما يرتبط بها من مصطلحات، كما أنه بحاجة إلى معرفة ما يتعلق بالفعل من حيث: زمنه (ماضي - مضارع - أمر) ومن يقوم به (الفاعل) أو ما ينوب عنه، بالإضافة إلى ذلك فإنه من المهم لمتعلم اللغة العربية أن يتعرف الجملة وما يتعلق بها من حيث أنواع الجملة (اسمية - فعلية)، والمفاعيل المختلفة، والحال، وعندما يتم تكوين جملة معينة (اسمية أو فعلية) فإنه من المهم أن يتعرف المتعلم حال كل كلمة في الجملة من حيث الإعراب والبناء، وإذا كانت معرفة فيتعرف علامة الإعراب، من حيث كونها علامة ظاهرة أو مقدره، وأصلية أو فرعية.

كما توصل البحث إلى قائمة بمهارات الإعراب اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط تضمنت ست مهارات رئيسية، انبثق عنها إحدى وثمانون مهارة فرعية. وهذه المهارات تم ترتيبها بحيث يتمكن المتعلم من تطبيق القواعد النحوية، وتحويلها من قواعد يحفظها إلى مهارات يوظفها في مواقف التواصل المختلفة، ومن ثم تم البدء بمهارة استخدام العلامة الصحيحة لضبط كلمة محددة في جملة أو تركيب نحوي، وللتأكد من استخدام علامة الإعراب الصحيحة تم تحديد عدة مهارات ترتبط بتعليل ضبط إحدى الكلمات في تركيب نحوي، بحيث تتضح

معرفة المتعلم لسبب استخدام علامة معينة لضبط إحدى الكلمات في التركيب، ثم يقوم بإعراب الكلمات أو الجمل إعرابا كاملا، وعندما يتمكن من الإعراب فهو في حاجة إلى أن يميز أنواع التراكيب النحوية المختلفة، ويكوّن تراكيب نحوية، وأخيرا يقوم بتصويب الأخطاء الموجودة في تركيب نحوي.

كما أن البحث توصل إلى قائمة بأبعاد الكفاءة الذاتية في النحو اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى المتوسط، تضمنت أربعة محاور رئيسة، انبثق عنها ثلاثون عبارة، وهذه المحاور روعي عند إعدادها أن تكون مرتبطة ارتباطا مباشرا بالنحو والتقدم في دراسته من ناحية، والمفاهيم النحوية ومهارات الإعراب بوصفهما المتغيرين الآخرين في البحث من ناحية ثانية، بالإضافة إلى الحالة النفسية للمتعلم عند دراسته النحو.

وتدل البيانات التي وردت في الجداول (10، و 12، و 14) على أن استخدام إستراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية أدى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية المفاهيم النحوية، ومهارات الإعراب، والكفاءة الذاتية في النحو لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وهذا ما أكدته البيانات الواردة في الجداول (11، و 13، و 15)، ويعزو الباحث هذا التأثير الإيجابي إلى ما يأتي:

- توجد أنماط من خرائط التفكير تقدم المفهوم وتعريفه، مثل الخريطة الدائرية، أو تقديم المفاهيم النحوية وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين مفهومين أو أكثر مثل الخريطة الفقاعية المزدوجة، حيث إن المتعلم يظهر له تعريف المفهوم في جزء من أجزاء الخريطة الدائرية، وفي حالة وجود تشابه واختلاف بين مفهومين فإنه يتم استخدام الخريطة الفقاعية المزدوجة، بحيث توضع أوجه التشابه في المنتصف، وأوجه الاختلاف على اليمين واليسار.
- توجد تدريبات وأمثلة عملية على مهارات الإعراب تم استخدامها في خرائط التفكير المختلفة، بحيث يستطيع المتعلم أن يتعرف أحد النماذج الصحيحة لتركيب نحوي صحيح ( وهو ما يعرف في بعض إستراتيجيات تعليم اللغات الأجنبية بالقوالب أو الأنماط ) ويتمكن من تطبيقها وذكر أمثلة عليها.
- التكامل بين المفهوم النحوي، ومهارات الإعراب من خلال ذكر أمثلة، التطبيق عليها، جعل المتعلم يشعر بأهمية المفهوم النحوي بوصفه الأساس الذي ينطلق منه، ويتمكن من تطبيقه بصورة عملية مما يسهم في ترسيخه في ذهنه، ويحقق من خلالها ما يهدف إليه.
- تقديم خرائط التفكير بصورة إلكترونية مكن المعلم من تقديم جزء محدد مما يريد تقديمه للمتعلمين، بحيث لا ينتقل من جزء إلا بعدما يتأكد من إلمام المتعلمين بالمفاهيم النحوية ومهارات الإعراب



المضمنة في الدرس، كما أن استخدام المؤثرات والمثيرات المختلفة في خرائط التفكير الإلكترونية والتي من أهمها الألوان والحركات، عملت على جذب انتباه المتعلم، خاصة وأن هذه الخرائط الإلكترونية تجمع بين ميزات خرائط التفكير العادية، وميزات توظيف التقنية في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

- شعور المتعلم بتمكّنه من المفاهيم النحوية وقدرته على تطبيق القواعد النحوية، يسهم في تحسين صورته الذهنية عن قدراته في النحو، وكفائه فيه، حيث إن فكرته تتحسن عن تقدمه في دراسة النحو، وإلمامه بمفاهيمه، وتمكّنه من مهارات الإعراب، مما يؤدي إلى استمتاعه بدراسة النحو، وهذه هي الأبعاد الرئيسة لأبعاد الكفاءة الذاتية في النحو التي هدف البحث إلى تميمتها.

### التوصيات والمقترحات

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- على ضوء القوائم الثلاثة التي تم التوصل إليها في البحث الحالي: وهي قائمة المفاهيم النحوية، وقائمة مهارات الإعراب، وقائمة أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو، فإنه يمكن التوصية بأهمية تضمينها في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، خاصة في تعليم النحو بدءاً من بناء مقرراته، ومروراً بطرائق تعليمه، وانتهاءً بالتقويم.
- الاهتمام بتنمية المفاهيم النحوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، خاصة في المستوى المتوسط والمتقدم؛ لأن المفهوم في أي علم يمثل مكوناً رئيساً من مكوناته، ونقطة الانطلاق الأولى فيه.
- الاهتمام بتنمية مهارات الإعراب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستويات اللغوية المختلفة؛ حيث إن التمكن من هذه المهارات يمثل الثمرة الحقيقية من دراسة النحو.
- الاهتمام بتنمية أبعاد الكفاءة الذاتية في النحو لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ نظراً لأنها تسهم في تحسين معتقدات الفرد وأفكاره عن نفسه، وتقدمه في دراسة النحو، وتمكّنه من مهارات الإعراب، كما أنها تعمل على تحسين الصورة الذهنية الخاطئة لدى بعض المتعلمين عن الشكوى المعتادة من صعوبة النحو العربي.
- الاهتمام بتجريب إستراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى بصورة عامة، وتعليم النحو بصورة خاصة، بحيث تسهم في تنمية المعارف والمهارات والقيم المستهدف تميمتها لدى المتعلمين.

- صياغة محتوى مناهج اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، بما يتناسب مع إستراتيجيات التعلم الحديثة، خاصة التي تجمع بين التعلم الورقي، والتقني.
- توظيف إستراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية في تعليم بقية مهارات اللغة وعناصرها.

أما عن المقترحات التي يمكن تقديمها بناء على ما توصل إليه البحث الحالي فهي كما يأتي:

- فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الإلكترونية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الموسعة، والاتجاه نحوها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية مهارات الإنتاج اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية المفاهيم الأدبية، والاتجاه نحو الأدب لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

- إبراهيم، هناء حسني علي (2013). فاعلية إستراتيجية خرائط التفكير في تنمية المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو التاريخ الإسلامي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. المجلة العلمية لكلية التربية بالوادي الجديد. كلية التربية بالوادي الجديد. جامعة أسيوط، مايو. ص ص 1- 85.
- ابن جني، أبو الفتح عثمان (د.ت). الخصائص (تحقيق: النجار، محمد علي). القاهرة: دار الكتب المصرية.
- ابن فارس، أبو الحسن أحمد (1997). الصحابي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها. (تحقيق: بسج. أحمد حسن). بيروت: دار الكتب العلمية.
- أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (1996). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. ط5.
- البشري، محمد بن شديد (2015، يوليو). فاعلية استخدام استراتيجيات الاستقصاء التأملي في تنمية مهارة الإعراب والاتجاه نحوه لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية-السعودية. 7. ص ص 91- 136.
- جابر، جابر عبد الحميد وكاظم، أحمد خيرى (1996). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. القاهرة: دار النهضة العربية. ط2.
- جاي، ل. ر (1993)، مهارات البحث التربوي، (تعريب: جابر عبد الحميد جابر)، القاهرة، دار النهضة العربية.
- الحديبي، علي عبد المحسن (2012، مايو). فاعلية برنامج قائم على التعلم النشط في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي. الجمعية العلمية السعودية للمناهج والإشراف التربوي (جسما)، 3(2). ص ص: 177 - 238.
- الحديبي، علي عبد المحسن (2012، يونيو). فاعلية إستراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية المفاهيم البلاغية والاتجاه نحو البلاغة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. مجلة العربية للناطقين بغيرها. معهد تعليم اللغة العربية. جامعة أفريقيا العالمية. السودان. السنة التاسعة. 14. ص ص 1- 104.
- الحديبي، علي عبد المحسن (2013، مارس). تأثير إستراتيجية "اتقن" المقترحة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. المجلة التربوية. المجلس العلمي. جامعة الكويت. 27(1/16). ص ص 183 - 239.
- خطاب، علي ماهر (2008). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة. الانجلو المصرية. ط7.
- الخطيب، محمد إبراهيم مصطفى (2005، مارس). مدى احتفاظ طلبة الصف الثامن الأساسي بالمفاهيم النحوية والصرفية المقررة للصفين الخامس. والسادس الأساسيين في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية.

- البحرين، 6(1). ص ص 35 – 66.
- الخطيب، محمد جواد وعبد الحق، زهرية إبراهيم (2011). مستويات احتفاظ طلبة الصف السابع الأساسي بالأنماط اللغوية والمفاهيم النحوية والصرفية بعد التطوير التربوي المبني على اقتصاد المعرفة في الأردن. مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية. فلسطين. 25(3). ص ص 473- 508.
- الدريز، عبد المنعم أحمد (2006). الإحصاء البارامتري واللابارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: عالم الكتب.
- الزعبي، طلال عبد الله والتوتنجي، رنده سليمان (2009، يناير). أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس مفاهيم القواعد والتطبيقات اللغوية في التحصيل ومستوى البنية المفاهيمية لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في مدراس النمو التربوي في الأردن. مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي (جسما). 1(11). ص ص 110- 160.
- الشاعر، جمال محمود (2005، ديسمبر). أثر استراتيجية التعلم التعاوني في إكساب المفاهيم النحوية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي بمحافظة الأحساء. دراسات في المناهج وطرق التدريس. ع 109. ص ص 14 - 43.
- الشرييني، زكريا (2007). الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- صقر، أحمد محمد وفرج، محمد صلاح وغراب، محمد عبد الحميد (2010). القواعد الأساسية للنحو والصرف للمرحلة الثانوية وما في مستواها. (مراجعة: السيوري. عبد الحميد عوض). القاهرة. وزارة التربية والتعليم. مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية.
- عبد الجواد، إياد إبراهيم (2016). أثر استخدام نموذجي التعلم المتمركز حول المشكلة والخطوات الخمس ( 5 E's ) في تدريس وحدة نحوية على تنمية مهارات الإعراب والتواصل الإجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أماراباك). الولايات المتحدة الأمريكية. 7(20). ص ص 141- 160.
- عبد الحافظ، فؤاد عبد الله (2005، نوفمبر). فاعلية نموذج التعلم البنائي في اكتساب طلاب المرحلة الثانوية لبعض المفاهيم النحوية. مجلة القراءة والمعرفة. ع 49. ص ص: 46- 18.
- عبد العظيم، ريم أحمد (2012، يوليو). إستراتيجية مقترحة قائمة على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية مهارات الفهم القرائي ورفع كفاءة الذات القرائية لدى طلاب الصف الأولى الثانوي مختلفي أسلوب التعلم. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. ع 184. ص ص 146- 194.
- العزاوي، حسن علي فرحان والتميمي، ميسون علي جواد (2012، يوليو). أثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات في بغداد، مجلة

كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، جامعة الكوفة، العراق، 6(10)، ص: 7-34.  
 العلوان، أحمد والمحاسنة، رندة (2011، ديسمبر). الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام إستراتيجيات  
 القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. 7(3). ص ص 399 -  
 418.

عيد، محمد (2005). النحو المصطفى. القاهرة: عالم الكتب.

الغامدي، إيمان إيمبارك عبد الله (2012). تأثير نموذج معجم إلكتروني مقترح للإعجاز اللغوي في تنمية مهارات  
 الإعراب والتدقّق البلاغي لدى طالبات قسم اللغة العربية بجامعة الباحة. رسالة ماجستير. كلية التربية.  
 جامعة الباحة.

فان دالين، ديوبولد ب(1985). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (ت: محمد نبيل نوفل. سلمان الخضري  
 الشيخ. طلعت منصور غبريال. مراجعة: سيد أحمد عثمان). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. ط3.  
 كروان، غادة محمود علي (2012). فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية مهارات الإعراب  
 لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة الأزهر بغزة.  
 المخزومي، ناصر (2006). أثر استخدام الحاسوب التعليمي كطريقة لتدريس في اكتساب المفاهيم النحوية لدى  
 طالبات الصف الأول الثانوي الأدبي. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. ع 113. ص ص 154-  
 182.

مخلف، محسن حسين (2010). أثر استراتيجيات الذكاءات المتعددة في اكتساب طلاب الصف الأول المتوسط  
 من العاديين وذوي صعوبات التعلم للمفاهيم النحوية. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية. العراق. ع2. ص  
 ص: 531 - 608.

منسي، محمود عبد الحلیم (1980). مقدمة في الإحصاء النفسي والتربوي. القاهرة: دار المعارف.  
 الناقية، محمود كامل (1985). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه-مداخله-طرق تدريسه. جامعة  
 أم القرى. معهد اللغة العربية. وحدة البحوث والمناهج. سلسلة دراسات في تعليم العربية.  
 الناقية، محمود كامل (2009-أ، يوليو). معايير جودة الأصالة والمعاصرة للتدريس. المؤتمر العلمي الحادي  
 والعشرون: تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.  
 المجلد2. ص ص 496- 535.

الناقية، محمود كامل (2009-ب، نوفمبر). المدخل في التدريس والمنظور العلمي لتعليم وتعلم اللغة العربية.  
 سجل المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.  
 جامعة الملك سعود. ص ص 275- 286.

الناقية، محمود كامل وطعيمة، رشدي أحمد (1983). الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات  
 أخرى: إعداده-تحليله-تقويمه. جامعة أم القرى. معهد اللغة العربية.

نبوي، عبد العزيز (2004). في أساسيات اللغة العربية: الكتابة الإملائية والوظيفية- النحو الوظيفي- فوائد

لغوية. ط2 . القاهرة: مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.

- Al-Mekhlafi, Mohammad Abdu(2011). The Relationship between Writing Self-efficacy Beliefs and Final Examination Scores in a Writing Course Among a Group of Arab EFL Trainee-teachers. *International Journal for Research in Education (IJRE)*. No. 29. p p 16 - 33
- Chen, Zhaojun(2016, March). Grammar Learning Strategies Applied to ESP Teaching, *Theory and Practice in Language Studies*.6 (3). pp. 617-621.
- Cohen, Barry & Lea, Brooke(2004). *Essentials of Statistics for the Social and Behavioral Sciences*. John Wiley & Sons Inc. Hoboken: New Jersey.
- Giovanelli, Marcello(2015). *Teaching Grammar, Structure and Meaning: Exploring theory and practice for post-16 English Language teachers*. New York: Routledge.
- Ha ,Renee R. & Ha ,James C. (2012). *Integrative Statistics for the Social and Behavioral Sciences*. Los Angeles: SAGE Publications.
- Hyerle, David (2009). *Thinking Maps: Visual Tools for Activating Habits of Mind*, in Costa, Arthur and Kallick , Bena (Eds) .*Learning and Leading with Habits of Mind*, Alexandria. Association for Supervision & Curriculum Development.
- Hyerle, David & Alper, Larry (2011). *Student successes with thinking maps: School-Based Research, Results and Models for Achievement Using Visual Tools*, second edition. Corwin press: SAGF publications.
- Morina, Marigona (2016). *Teachers' Beliefs and Practices about Grammar Teaching in Public High Schools in Kosovo*. Thesis submitted in partial fulfillment of the requirement for the degree of Master of Education in Teaching English to Speakers of Other Languages (TESOL). University of Arkansas.
- Purpura, James(2004). *Assessing Grammar*. Cambridge University Press.
- Tokunaga, Howard T. (2016). *Fundamental Statistics for the Social and Behavioral Sciences*. Los Angeles: SAGE Publications.
- Yin, Wu Kam(2006). *Teacher beliefs and grammar teaching practices: Case studies of four ESL teachers*. A thesis submitted in partial fulfillment of the requirement for the degree of Doctor of Philosophy. University of Hong Kong.